

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة-



كلية: العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم: العلوم الاجتماعية – شعبة علم النفس (عيادي)

# البروفيل النفسي للمراهق المتفوق دراسيا

من خلال تطبيق اختبار روشاخ و وكسلر الجزء اللفظي  
دراسة استكشافية لثلاث حالات بثانوية محمد بجاوي – بسكرة--

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي

تحت إشراف الأستاذة:

د/ عائشة نحوي عبد العزيز

من إعداد الطالبة :

إيمان بن دايخه

السنة الجامعية

2015-2014



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر و عرفان

بعد بسم الله الرحمان الرحيم, أشكره عز وجل لتوفيقه و إعانته لي في انجاز هذا البحث , و سهل لي ما كان عسيراً .

فقد مرت السنين كطرف الليل و عرفنا أن بعد الكد و الاجتهاد يأتي النجاح لا محال بعد السنين الخمس .

أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة الفاضلة عائشة نحوي عبد العزيز لقبولها الإشراف على هذا العمل المتواضع

و اشكر والديا الأعزاء على المساندة المعنوية و المادية لي في طور انجاز هذا العمل , فلولاها لما توقفت فيه , اشكر خالتي و جميع أفراد أسرتي .

و اشكر مدير ثانوية محمد بجاوي على قبوله الترخيص في المؤسسة

و اشكر حالات الدراسة على قبلوهم في المساهمة في هذا العمل و يكن حالات الدراسة

و اشكر جميع أستاذة قسم علم النفس العيادي خاصة الأستاذ زهير بوسنة عبد الوافي,الأستاذة طاع الله حسينة ,الأستاذ خياط خالد ,و كل من مدنا بالعون من قريب أو بعيد.

و اشكر كل الزملاء و الزميلات لقسم علم النفس العيادي, و إلى كل الذين لم ييخلوا علينا بالكلمة الطيبة الشفافة .

و اشكر كل من ساهم في هذا العمل من قريب أو بعيد.

# إهداء

إلى رمز الكفاح أبي

و إلى من سهرت الليالي لأجلي أمي

و إلى من حملتني إلى بر الأمان و كانت

مغيثتي في هاذ العمل الأستاذة عائشة زحوي

عبد العزيز

و إلى من كان النور في طريقي خالتي موليدة

و إلى شعيب و أميمة و هيثم و حيدر و فارس و

إلياس و أريج و رونق و محمد عبد الرؤوف

و إلى حالات دراستي

و إلى خولة و صفاء و سعيذة و دليلة و كل

صديقاتي

و إلى كل من يعرف إيمان

## ملخص الدراسة بالعربية:

يرمي هذا البحث إلى الكشف على البر وفيل النفسي للمراهق المتفوق دراسيا , و ذلك من خلال جانب نظري و جانب تطبيقي , فالجانب النظري خصص للتعرف و الدراسة النظرية للمراهقة و خصائصها و كذا التفوق الدراسي , أما الجانب التطبيقي فطبق بمنهج دراسة الحالة , و من خلال المقابلة النصف موجهة و كذا اختبار وكسلر الجزء اللفظي و اختبار الروشاخ , بغرض الكشف على أهم سمات الشخصية الخاصة بالمراهق المتفوق دراسيا , من خلال دراسة ثلاث حالات بثانوية محمد بجاوي ببسكرة , و هذا بعد القيام بالدراسة الاستطلاعية استطلاع مكان الدراسة و انتقاء الأفراد المتعاونين , و توصلت الدراسة إلى أن المراهق المتفوق دراسيا يتسم ببعض السمات التي تميزه عن المراهق العادي و التي تتمثل في : المثابرة , روح المسؤولية , علاقات اجتماعية جيدة , و الضبط الانفعالي , والمرونة في التعامل مع الوضعيات , الميل الانبساطية , و سمات عقلية و تحصيلية كالذكاء التطبيقي و الإدراك الجيد و كذا الانتباه الانتقائي , سرعة التحليل و المعالجة و الاستنتاج , رغم وجود بعض السمات السلبية كالنزعات الانطوائية , القلق , نزعات اكتئابية , و التي قد تعود إلى متطلبات المرحلة العمرية للمراهقة.

## Résumé de la recherche en français :

Cette recherche vise à étudier le profil psychologique de l'adolescent scolarisé excellent .Nous avons partagé notre mémoire en deux volets : le premier est théorique contient les études théoriques sur les adolescents ; leurs caractéristiques et leurs excellence scolaire, le deuxième cerne le coté pratique. On a appliqué la méthode clinique « étude de cas » et ses techniques : entretien clinique semi directif ,test de WISC de l'adolescent et de l'adulte, (partie verbale) et le Rorschach ; pour délecter les traits les plus importants de la personnalité de l'adolescent excellent dans sa scolarité .Les trois cas collaborateurs ont été sélectionné du lycée Mouhamed Bjaoui-Biskra .

**On a eu** comme résultats, **le profil de l'adolescent excellent** est caractérisé par :

- La persévérance ; l'esprit de responsabilité ; les bonnes relations sociales .
- Paramètres affectifs tel que la flexibilité dans la gestion des situations ; inclinations diagnostiques . -Des traits mentaux ;tel que l'intelligence pratique ; perception juste avec ; rapidité d'analyse de traitement et conclusion .
- Par contre il y a quelques traits négatifs comme : la tendance à l'introversion ; l'angoisse et les tendances dépressives ; peut-être à cause des exigences dues à l'âge de l'adolescence.

## الفهرس

الجانب النظري	
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
أ	1- مقدمة إشكالية
ب	2- تساؤلات الدراسة
ب	3- الفرضية الإجرائية للدراسة
ج	4- أهداف الدراسة
ج	5- أهمية الدراسة
ج	6- دواعي اختيار الموضوع
د	7- تحديد مصطلحات الدراسة
الفصل الثاني : المراهق المتفوق دراسيا	
08	تمهيد
08	1- مرحلة المراهقة و خصائصها
08	1-1 تعريف مرحلة المراهقة
09	2-1 أزمة المراهقة
10	3-1 مظاهر النمو في مرحلة المراهقة
12	4-1 مطالب مرحلة المراهقة
13	5-1 حاجات المراهقة
15	6-1 مراحل المراهقة
15	7-1 الاتجاهات المفسرة لمرحلة المراهقة
17	8-1 أهداف مرحلة المراهقة
19	9-1 خصائص النمو العقلي للمراهق في مرحلة التعليم الثانوي
	2- التفوق الدراسي
20	1-2 تعريف التفوق الدراسي
21	2-2 المفاهيم المرتبطة بالتفوق الدراسي



22	3-2 تصنيفات التفوق الدراسي
22	4-2 سمات و خصائص المتفوقين دراسيا
25	5-2 نظريات التفوق الدراسي
27	6-2 العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي
29	7-2 الكشف و التعرف على المتفوقين دراسيا
30	خلاصة
<b>الجانب التطبيقي</b>	
<b>الفصل الثالث: الإطار المنهجي</b>	
33	تمهيد
33	1-التذكير بتساؤلات الدراسة
33	2-التذكير بالفرضية الإجرائية للدراسة
33	3- الدراسة الاستطلاعية
34	4- حدود الدراسة
35	5-منهج الدراسة
35	6-أدوات جمع البيانات
38	خلاصة
<b>الفصل الرابع : عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها</b>	
40	تمهيد
40	1-الحالة الأولى
52	2-الحالة الثانية
64	3-الحالة الثالثة
80	4-مناقشة على ضوء الفرضية الإجرائية
81	5-الاستنتاج
82	خاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

## فهرسة الجداول

41	1-جدول يتضمن ملخص المقابلة مع الحالة الأولى
53	2-جدول يتضمن ملخص المقابلة مع الحالة الثانية
65	3-جدول يتضمن ملخص المقابلة مع الحالة الثالثة
51	4-جدول يتضمن التحليل العام للحالة الأولى
63	5-جدول يتضمن التحليل العام للحالة الثانية
76	6-جدول يتضمن التحليل العام للحالة الثالثة
77	7-جدول يتضمن البر وفيل النفسي لحالات الدراسة

البيان في النظر

# الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

- 1- مقدمة إشكالية
- 2- تساؤلات الدراسة
- 3- أهداف الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- دوافع اختيار الموضوع
- 6- تحديد مصطلحات الدراسة

## مقدمة إشكالية :

يعتبر التفوق الدراسي هدف سامي للمنظومة التربوية, بجميع مكوناتها المادية و البشرية, سواء داخل المؤسسة التربوية أو الأسرة التي تعد الأولى في هذا المجال بحيث يهدف الوالدان من خلال تنشأة أبنائهم لدفعهم نحو التفوق الدراسي خاصة في الطور الثانوي , لأهميته في تكوين مستقبل الفرد من جميع النواحي كالناحية العقلية و المعرفية و الاجتماعية و المستوى الدراسي, من خلال مجموع من المناهج الدراسية المقدمة و التي يتقنونها من سن (16الي غاية 19)سنة على حد رأي رمضان سالم ,حيث يرون فيه التلاميذ نجاح الدور المسند إليهم في هذه الحالات, إذ يسعى التلميذ إلى تحقيق ذاته من خلال التفوق الدراسي و الذي عرفه يوسف محمد القاضي و آخرون على انه امتياز في التحصيل الدراسي بحيث يؤهل الفرد بمجموع درجات إلي التميز عن باقي أقرانه , و هو حصيلة الفرد في أدائه أثناء الامتحان (يوسف ملحم القاضي و آخرون.2002. ص334).

إلا أن هناك كما هو معلوم في جميع الميادين النفسية و الاجتماعية أن هناك فروق فردية على مستوى مختلفة الأصعدة, خاصة ما يتعلق بالتوافق الدراسي و الذي يكلل بالتفوق الدراسي , و إذا عرفنا التفوق الدراسي بأنه تحقيق نتائج جيدة في المجال الدراسي لدرجة الرضا , حيث نلاحظ أن سمات شخصية التلميذ المتفوق دراسيا تختلف في تركيبها عن سمات شخصية التلميذ المتوسط دراسيا و عن التلميذ المتأخر دراسيا , حيث عرف حامد زهران التأخر الدراسي على انه حالة تأخر أو تخلف أو نقص أو عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة عوامل عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية (حامد عبد السلام زهران.1995.ص502) , و كذا سمات الشخصية و التي تعرف على أنها خصلة أو خاصية يختلف فيها الأفراد و تميز بعضهم بعض , أي أن هناك فروق فردية ضمنها , و قد تكون مكتسبة أو وراثية وكذلك يمكن أن تكون هذه السمة إما جسمية أو انفعالية أو معرفية أو متعلقة بمواقف اجتماعية (احمد محمد عبد الخالق.1998.ص67), و

الذي يؤدي إلى انخفاض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط (حامد عبد السلام زهران.1995.ص502).

و منه نصيغ إشكالية بحثنا هذا و المتمثل في البر وفيل النفسي للمراهق المتفوق دراسيا , إذ نلاحظ أن هناك من يجد إلا أن قدراته و سماته الشخصية لا تساعده على التفوق , و هنالك من يبذل مجهود بسيط و يرى في الدراسة لذة سائغة فيحقق النجاح بأبسط مجهود , و النوع الأخير من لديه قدرات إلا انه لا يستسيغ الدراسة و قد يعود ذلك إلى مطلب مرحلة المراهقة الذي تعرف على أن الفرد في هذه المرحلة يواكب التغيرات الجسمية و النفسية السريعة ضمن فترة من الخبرات الجديدة و المسؤوليات الجديدة و علاقاته مع الراشدين(رغد شريم.2009.ص21), و كذا علاقته بجماعة الرفاق و مدى رفضه للسلطة الوالدية .

ومنه نطرح تساؤلات الدراسة التالية :

- ما هي أهم سمات المراهق المتفوق دراسيا من خلال اختبار الروشاخ؟
- ما هي أهم العلامات التي يحصل عليها المتفوق دراسيا من خلال اختبار وكسلر الجزء اللفظي ؟

و هذا ما ستجيب عنه الدراسة الاستكشافية الحالية .

### الفرضية الإجرائية :

للمراهق المتفوق دراسيا بروفيل نفسي متميز عن المراهق العادي

**أهداف الدراسة :**

- تسعى الدراسة الحالية كأى دراسة أكاديمية لتحقيق أهداف علمية والتي تتمثل في تطبيق بعض الاختبارات النفسية والتمكن منها واستغلالها في رسم البر وفيل النفسي
- يتميز المراهقين في الوسط الجزائري بذكاء لا يستهان به إلا أنه يستغل في الشغب والتمرد أكثر منه في الدراسة وعليه تسعى الدراسة الحالية إلى أن تكون نقطة انطلاق لبحوث أخرى لإيجاد نماذج يقتدي بها سواء في الإرشاد أو في العلاج .
- تسليط الضوء على بعض الاختبارات النفسية وأهميتها.

**أهمية الدراسة :**

- تسعى الدراسة الحالية إلى معرفة سبل التفوق الدراسي للمراهق في الوسط الدراسي ضمن المجتمع الجزائري كنقطة من محيط لرفع مستوى أداء المراهق إلى التفوق الدراسي
- وكذا الاهتمام بشريحة المتفوقين دراسيا
- تسليط الضوء على اختبار وكسلر للتقديرات الخاصة لبعض القدرات العقلية والتي تتصف بنوع من الدقة والموضوعية

**دوافع اختيار الموضوع :**

- لكل دراسة دوافع ذاتية و موضوعية تنطلق منها و تتمثل الدوافع الذاتية للدراسة الحالية في الاهتمام بالتفوق الدراسي للمراهق وكذا السبل التي تؤدي إليه .
- أما عن الدوافع الموضوعية فتتمثل في معرفة بعض السمات الشخصية للمتفوق دراسيا حتى يصبح نموذجا للذين يرفضون الدراسة رغم توفر قدرات تسمح بالتفوق الدراسي

**تحديد مصطلحات الدراسة :**

- سمات الشخصية : يعرفها كاتل على أنها خاصية مميزة تميز شخصية الفرد و قد قام كاتل في حصرها في ثلاث أنواع :

1. السمات أو العناصر الديناميكية : و تشمل الدوافع المختلفة للسلوك و أهدافه الفطرية منها و المكتسبة

2. السمات المزاجية : و تتعلق بالسمات الثابتة نسبيا و التي تميز استجابة الفرد لمختلف المثيرات

3. القدرات و الكفايات العقلية : و تشمل الذكاء و القدرات العقلية العامة (احمد بن نعمان .1988. ص155)

و يمكن تعرف سمات الشخصية إجرائيا على أنها الخاصية المميزة التي تميز المراهقات المتفوقات دراسيا عن باقي التلاميذ المتمدرسين في ثانوية محمد بجاوي

- المراهق : هو ذلك الفرد الذي تجاوز مرحلة الطفولة و الذي تطرا عليه مجموعة من التغيرات الجسدية و الجنسية و الانفعالية و كذا العقلية (عبد الغني الديدي.1995.ص07)..

فهو ذلك الفرد الذي يتراوح سنه من (16 سنة إلى 19 سنة ) و يدرس في ثانوية محمد بجاوي و يصنف ضمن المتفوقين دراسيا

- التفوق الدراسي : هو قدرة الفرد على التميز بين أقرانه من خلال تحصيله على درجات عليا من الدرجات التي يحصلون عليها (عبد القادر نجم البهادلي .2001. ص32).

فالتفوق الدراسي هو الحصول على أعلى الدرجات و التي يؤل صاحبها للرتب الأولى على مستوى مؤسسة محمد بجاوي.



# الفصل الثاني : المراهق المتفوق

## دراسيا

تمهيد

### 1- مرحلة المراهقة و خصائصها

1-1 تعريف مرحلة المراهقة

2-1 أزمة المراهقة

3-1 مظاهر النمو في مرحلة المراهقة

4-1 مطالب مرحلة النمو في المراهقة

5-1 حاجات المراهقة

6-1 مراحل المراهقة

7-1 الاتجاهات المفسرة لمرحلة المراهقة

8-1 أهداف مرحلة المراهقة

9-1 خصائص النمو العقلي للمراهق في التعليم الثانوي

### 2- التفوق الدراسي

1-2 تعريف التفوق الدراسي

2-2 المفاهيم المرتبطة بالتفوق الدراسي

3-2 تصنيف التفوق الدراسي

4-2 سمات و خصائص المتفوقين دراسيا

5-2 نظريات التفوق الدراسي

6-2 العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي

7-2 الكشف و التعرف على المتفوقين دراسيا

خلاصة



يعد التفوق الدراسي من أهم القضايا التي يسعى الفرد إلى تحقيقها , خاصة إذا كان هذا الفرد بمرحلة المراهقة , و التي يسعى من خلالها إلى إبراز ذاته و البحث على استقلاليته , و سنطرق في هذا الفصل إلى مبحثين أساسيين حيث يضمن المبحث الأول التعريف بفترة المراهقة و الخصائص المميزة للمراهق في هذه المرحلة النمائية , أما المبحث الثاني فيتضمن التعريف بالتفوق الدراسي و أهم الخصائص المميزة للمتفوق دراسيا و كذا أهم العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي .

## 1- مرحلة المراهقة

### 1-1 تعريف المراهقة:

**لغة:** راهق الغلام أي قارب سن الحلم وبلغ مبدأ الرجال (عبد الغني الديدي.1995.ص7).  
إن كلمة مراهقة مشتقة من الفعل اللاتيني **adolecere** ومعناها التدرج نحو النضج ( خليل ميخائيل معوض . 1993 ص 324 ).

**اصطلاحا :** عرفها "دوبيس" (De besse) على أنها تغيرات نفسية و جسمية للانتقال من الطفولة إلى الرشد ( de besse. 1971 .p8 ) .

يعرفها الدكتور "مخيمر" في كتابه ( تناول جديد للمراهق ) على أنها محاولة الانسلاخ من الطفولة إلى الرشد .

أما "كستيمبرغ" **kestemberg** يعرف المراهقة على أنها فترة إعادة التنظيم النفسي مهدها الجنسية الطفيلية,على المدى الطويل و مختلف الاستثمارات المعقدة التي حدثت في الطفولة و كذا في مرحلة الكمون.(نادية شرادي.2006.ص236).

في حين يعرفها قاموس علم النفس على أنها مرحلة انتقالية تتسم ب استثارة الغرائز الجنسية ، والاستقلالية ، وتتميز بتطور القدرات العقلية خاصة الذكاء ويظهر التفكير المجرد. ( sillamy.n.1999.p09 ) .

و عرفها "عبد المنعم الميلادي"على أنها مرحلة عمرية ليست القصيرة و هي مرحلة نضج أو نمو في نواحي مختلفة بالنسبة للذكر و الأنثى , فيحدث فيها نمو ملحوظ من خلال

إفراز هرمونات جنسية معينة و التي لها فعاليتها في جسم المراهق, (عبد المنعم الميلادي. 2006.ص53).

فالمراهقة فترة يمر بها كل فرد ، تبدأ بنهاية الطفولة المتأخرة و تنتهي بابتداء مرحلة النضج أو الرشد و تمتد بين سن الثانية عشر أو الثالثة عشر إلى حوالي الحادي والعشرين سنة ( عصام نور سرية 2006 . ص 711-118).

من خلال مجمل التعاريف المقدمة تبين أن المراهقة مرحلة عمرية يمر بها الفرد للانتقال من مرحلة الطفولة نحو الرشد و تتميز بتغيرات نمائية جسمية و جنسية و انفعالية و اجتماعية و معرفية .

### 1-2 أزمة المراهقة:

إن مصطلح الأزمة يشير إلى فترة حاسمة كما يراها kaplan.Ericson و هي مظهر يستدل على عدم التوازن المؤقت ، متبوعة بقلق ، أما Guy avanzini (1978) فيعتبر أزمة المراهقة مرتبطة بعدم الاتزان الذي يعيشه المراهق بفعل نموه الجنسي في الوقت الذي لازال يعتبر طفلا على الصعيد العاطفي والاجتماعي و هي تدل على مجموعة من الاضطرابات المعيشة والتي ستساهم في تحديد هويته و تنظيم شخصيته(leila hassas.1993.p12)

فترة المراهقة تعتبر فترة مرحلية لاضطرابات السلوك المختلفة, حيث يسعى المراهق إلى اكتشاف ذاته ، و يبدي رغبة وبحث دائم عن الحرية و الاستقلالية ، مع إبداء سلوك متمرّد ضد كل التزام من طرف الآخرين، خاصة الوالدان، كما يظهر فترات من التهيج والمرح ورغبات غير منتظمة و مشاريع مثالية وحديثة، تكون مليئة بالنقاش. (p.canoui.1994.p302-303).

### 1-3 مظاهر النمو في مرحلة المراهقة:

تتميز مرحلة المراهقة بتغيرات نمائية تمس جميع الجوانب المتعلقة بالفرد, و أهم هذه المظاهر النمائية ما يلي :

\***النمو الجسمي و الفيزيولوجية:** يقصد بها التغيرات النمائية التي تمس المظاهر الجسمية للمراهق، كزيادة الطول و الوزن و غلاضة العضلات و صلابة العظام، و بروز اللحية و الشعر في المناطق الجنسية و غيرها، و لهذه التغيرات تأثير مباشر على نفسية الفرد و انفعالاته (paule crick.1998.p213). حيث يتجلى البلوغ في المستوى الجسمي عن طريق تسارع في وتيرة النمو (عبد الغني الديدي.1995.ص34).

\***النمو الجنسي:** يختص النمو الجنسي للمراهق بظهور شعر العانة و تحت الإبطين، فيتميز الذكر بظهور الخصيتين و طول العضو الذكري و الإفراز المنوي، و الأنثى ببروز الثديين و ظهور العادة الشهرية (روبرت واطسن.2004.ص589).

\***النمو الانفعالي:** يتأثر النمو الانفعالي بتطور المراهق ، والتي تظهر في شكل عواطف كمظهر من مظاهر الحياة الانفعالية ، والتي يعبر عنها في شكل هيجان ، وتكون شخصيته مضطربة و غير مستقرة ( حسين فيصل العزي. 1976 . ص 130) و تبدو مشاعر الود والحب لديه بعد تخطيه مرحلة البلوغ ليدخل في مرحلة جديدة من العلاقات التي عادة ما تكون حميمة في بدايتها و مؤقتة غالبا ( رمضان محمد القذافي .1997. ص 958) ، و تتميز الحياة النفسية للمراهق بالرغبة في الاستقلالية عن الأسرة ، و يميل نحو الاعتماد على النفس ، وكذا إلى مساندة جماعة الرفاق، و يظهر الشعور بالمسؤولية الاجتماعية و يحاول مناقشة المشكلات. ( حامد عبد السلام زهران .1995. صص 384-385)

\***النمو الاجتماعي:** تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة النضج ، حيث ينعكس على نمو المراهق مظاهر للنمو الاجتماعي، فيبدوا فردا يرغب في أخذ مكانة اجتماعية وبالتالي يتوقع من المجتمع أن يتقبله كرجل أو أمراه ، ولهذا كلما كانت البيئة الاجتماعية مناسبة ، كلما أدى بالمراهق إلى التكيف الجيد وتكوين علاقات اجتماعية سوية ، و تزداد أهمية العلاقات الاجتماعية عند المراهق في هذه المرحلة وذلك لأنها تؤثر بشكل جيد في حياته و سلوكياته بشكل عام ، وقد أكدت الدراسات أن عملية التنشئة الاجتماعية ، يكون لها أثر كبير في

مرحلة المراهقة ، حيث يتم من خلالها اكتساب المعايير والقيم ( احمد محمد الزغبى . 2001. ص 373 ) .

نستنتج من خلال ما سبق أن المراهق يتأثر بعملية التنشئة الاجتماعية أو التطبيع الاجتماعي ، و يتجلى ذلك من خلال سلوكه وأفكاره و رغباته ، كما يلاحظ أيضا أنه يحاول إثبات ذاته من خلال تكوين علاقات اجتماعية جديدة .

**\*النمو العقلي :** تتميز فترة المراهقة بنمو القدرات العقلية و نضجها حيث يستطيع المراهق إدراك العلاقات المعقدة والمعاني المجردة كما ينمو الذكاء العام لديه ، فتصبح أكثر دقة في التعبير من خلال : القدرة اللفظية ، القدرة العددية ، و تزداد سرعة التحصيل ، وتنمو القدرة على التعلم و القدرة على اكتساب المهارات والمعلومات ، و ينمو الإدراك على المستوى الحسن المباشر إلى المستوى المعنوي ( عبد الرحمان عيسوي .1995. ص 46)، تفر أمل حسونة إلى أن القدرات العقلية تصل إلى : القدرة على اكتساب واستخدام المعرفة إلى أقصى حدودها أثناء المراهقة ( أمل محمد حسونة. 2004. ص 184 )، و هي كالتالي:

- **الذكاء :** يوضح "بياجي" piaget في دراسته للنمو أن ذكاء المراهق يصل إلى أقصى قدرات العمل العقلي و بقدرات مجردة كالراشد

-**الانتباه :** تزداد قدرة للمراهق على الاستنتاج و يستطيع استوعاب مشاكل طويلة ومعقدة .

- **التذكر :** تؤسس على الفهم ، و التذكر عند المراهق هو استنتاج للعلاقات الجديدة بالرجوع الخيرة السابقة .

-**التخيل:** يتجه المراهق إلى الخيال المبني على الصور اللفظية ، ويعود إلى اكتساب اللغة.

- **الاستدلال والتفكير :** يتجلى من خلال عرض حل لمشكلة قائمة .

- الميول: تعتبر فترة المراهقة فترة التميز الجنسي الذي يؤدي إلى تنوع في الميول ، فالفتيان عاده يميلون للتجارة أما الإناث فيملن للخياطة والطرز ( محمد مصطفى زيدان . 1990 . ص 165 ) .

\*النمو اللغوي في مرحلة المراهقة : في نهاية مرحلة المراهقة يصل قاموس المراهق ما بين 40 و 80 ألف مفردة ، والتي تمكنه من التعبير على مشاعره بلغة سليمة ، بالاطافة إلى تزود المراهق ببعض الإشارات كالعروض و البلاغة والنقد الأدبي والنحو والصرف و يؤكد "أوبلر" (1993) أن تحسن قدرة المراهق في تنويع أساليبه اللغوية تبعا للموقف ، ويعتبر التعبير أكثر وضوحا في لغة المراهق ( محمد عودة الريماوي . 2003 . ص 252 ) .

#### 1-4 مطالب مرحلة المراهقة:

- تكوين علاقات جديدة ناضجة مع رفاق السن من الجنسين
- اكتساب الدور الاجتماعي الجنسي السليم
- تقبل التغيرات الجسمية و التوافق معها
- تحقيق الاستقلال الانفعالي عن الوالدين و الأصدقاء
- تحقيق الاقتصاد الاقتصادي
- اختيار مهنة معينة ومحاولة الاستعداد الجسمي و العقلي و الاجتماعي و الانفعالي لها.
- تكوين المهارات والمفاهيم اللازمة للاشتراك في الحياة المدنية للمجتمع
- معرفة و اكتساب السلوك الاجتماعي وتحمل المسؤولية الاجتماعية وممارستها
- اكتساب القيم الدينية و الاجتماعية و معايير الأخلاق في المجتمع باعتبارها موجهات السلوك السوي و المقبول اجتماعيا(كامل محمد محمد عويضة.1996.صص63-64).

**1-5 حاجات المراهقة:**

إن التغيرات التي تحدث في المراهقة تؤدي إلى تغيرات في حاجات المراهقين والتي تبدوا بنفس حاجات الراشدين ، وقد وضع "ابراهيم ماصلوا" تنظيما هرميا بمختلف الحاجات ، وهي كالتالي :

**(1) الحاجة إلى الأمن:** يسعى المراهق إلى الشعور بأن البيئة الاجتماعية يسودها الاحترام والحب والتعاون ليتبعه بالأمان الداخلي والحماية من الحرمان إضافة إلى الاطمئنان ( صلاح الدين العمريه . د . سنة.ص 295 ) .

مما سبق نلاحظ أن للإحساس بالأمان لدى المراهق دور أساسي في عملية النمو السوية.

**(2) الحاجة إلى الحب والتقبل :** يسعى الأفراد إلى كسب التقبل الاجتماعي والمحبة ، التي تعد من أهم الحاجات النفسية اللازمة لصحة الفرد النفسية ، لذلك فالمراهق بحاجة إلى الصداقة والمحبة والعلاقات الاجتماعية و يكره أن يكون منبوذ من طرف الآخرين ، وهذه الحاجة تتجسد في انضمامه إلى جماعة تلائمه من حيث الميول والعواطف ، و يشاركونه في صفاته وعواطفه ( صلاح الدين العمريه . دون سنة . ص 206 ) .

يتبين لنا أن المراهق يسعى لبناء علاقة اجتماعية ، وكذا الميل إلى جماعة الرفاق التي تشترك معه في نفس الخصائص ، بعيدا عن الضغوط .

**(3) الحاجة إلى الشعور بقيمة الذات:** و تعتبر هذه الحاجة من أقوى الحاجات و أهمها بالنسبة للمراهق ، حيث تتضمن على الحاجة إلى المركز والحاجة إلى القيمة الاجتماعية ، والحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة ، فاللذين يجتهدون في الدراسة من أجل تذكر أسماؤهم في لوحات الشرف ، و لذا نرى مجموعة من الفتيان يقمن بالتدخين أما الفتيات فيلبسن الكب العالي ، وذلك بغرض طلب المكانة بين رفاقه .



( صلاح الدين العمرية . د . س . ص 296 )

تبين لنا أن المراهق يحتاج لأن يكون له اعتبار وشأن أمام أسرته و أصدقائه لذي يسعى دائما إلى فرض نفسه ومكانته في المحيط الذي يعيش فيه .

**4) الحاجة إلى الاستقلال:** يسعى المراهق في هذه الفترة إلى التحرر من القيود خاصة الأسرة، والاعتماد على نفسه من خلال تحمله بعض المسؤولية والقيام ببعض الأعمال ( محمد مصطفى زيدان . 1986 . ص 23 ) .

يسعى المراهق إلى الاستقلال من خلال التخلص من السلطة الوالدية والاعتماد على نفسه في كل شيء يقوم به ، فهو يسعى لأن يعامل كراشد و القيام بأعماله الفردية .

**5) الحاجة الجنسية:** في فترة المراهقة تزداد الحاجة الجنسية حسب "فرويد" Freud وحسب ما دلت عليه دراسات "كيري" kehry عن المراهقين الفتيان ، والتي خلصت أن فترة المراهقة تعتبر فترة الرغبات الجنسية القوية ( محمد مصطفى زيدان . 1986 . ص 23 ) .

نلاحظ أن اكتمال الأعضاء والغدد الجنسية لدي المراهق يؤهله للاستعداد التام للنشاط الجنسي والميل نحو الجنس الآخر .

نستخلص مما سبق أن للمراهق حاجات مختلفة يسعى إلى إشباعها منها ما هي بيولوجية و منها ما هي اجتماعية .

### 1-6 مراحل المراهقة:

**1) المراهقة المبكرة :** تشتمل على الأعمار التي تتراوح بين (12سنة-14سنة )، و يكون المراهق فيها في مرحلة التعليم المتوسط .

- (2) **المراهقة الوسطى** : و تشمل على الأعمار ما بين (15 سنة إلى غاية 18 سنة) ,  
تقابل مرحلة التعليم الثانوي ,و تكون هذه المرحلة من أصعب المراحل , بالنظر إلى  
اندفاع المراهق إلى تحقيق استقلاليتته ,و شعوره بأنه ناضج و يعرف كل شيء .
- (3) **المراهقة المتأخرة** : و تشمل هذه المرحلة على الأعمار التي تتراوح ما بين (18 سنة  
و 21 سنة) , و يكون المراهق في مرحلة التعليم الجامعي , و يدق أبواب الشباب في  
هذه المرحلة , و قد يختار المهنة و شريك العمر أيضا.(أمل مخزومي.2004.  
ص115)

### 1-7 الاتجاهات المفسرة لمرحلة المراهقة:

سعت الكثير من الاتجاهات النظرية لمحاولة تفسير مرحلة المراهقة,و سنتطرق إلى  
أهمها:

\***الاتجاه البيولوجي:**حاول " ستانلي هول" S.hall معالجة المراهقة , و يرى أنها مرحلة ميلاد  
جديدة للفرد,تتميز بخصائص و صفات تختلف عن المرحلة السابقة لها,ففيها تطرأ تغيرات  
بيولوجية و التي تتمثل في نضج الغدد خاصة الجنسية,و يعتبر هذا الاتجاه مرحلة المراهقة  
فترة عواصف و توتر لما يمر به المراهق نتيجة التغيرات الجسمية الظاهرة.  
(p .bernard.1979.p59).

حسب هذه النظرية التغيرات النمائية الجسمية تؤثر على الحالة النفسية للفرد و  
تجعله يعيش حالة من التوتر .

\***الاتجاه المعرفي:**يرى أصحاب هذا الاتجاه من خلال أعمالهم "كجون بياجي" j.paget  
(1964),بان فترة المراهقة تتميز بتطور البنيات المعرفية المرتبطة أساسا بالتغيرات  
الفيزيولوجية و الجسمية,و تختلف عملية التفكير عن المرحلة السابقة لها,و ذلك لاستعمال  
المراهق التفكير المجرد و الرمزي,و يصبح قادر على صياغة فرضيات,و الاستنتاج و  
يتطور الميتافيزيقي لديه .(s.bourcete all.2001.p13-14).

نلاحظ من خلال هذا الاتجاه أن المراهق يتميز لديه العمليات العقلية و يصبح  
تفكيره مجرد.

\***الاتجاه التفاعلي:**يركز هذا الاتجاه على المحددات البيولوجية والاجتماعية والثقافية للسلوك وكذا الصعوبات التي تعترض المراهق، ويرى **sall.en berger** أن العوامل البيولوجية تساهم في إيجاد نمط السلوك ولا تقوم بتفسير السلوك، فالنضج الجنسي والجسمي عند المراهق تنعكس آثارهما على مشاعره، بالإضافة إلى أن الثقافة المجتمع لها دور في تحديد مدى قدرة الفرد على إشباع حاجاته.

أما الباحث **k.levin (1991)**، فيرى أن عدم الاتزان السلوكي وظهور التوتر والصراع للمراهق نتيجة انتقاله من عالم الطفولة نحو الرشد، حيث يصبح المراهق يفكر في مستقبله ويسطر أهدافا فيسعى إلى تحقيقها (احمد محمد الزغبي، 2001، ص 327-328).

نستخلص أن الاتجاه التفاعلي يركز على ما يتعرض المراهق من صعوبات المرحلة فحسب "اليفين" فسرها إلى الانتقال التدريجي من الطفولة نحو الرشد.

\***الاتجاه الاجتماعي:**يساهم هذا الاتجاه في تفسير مرحلة المراهقة انطلاقا من الثقافة الاجتماعية السائدة، ويكون سلوك المراهق نتاج تعلم الأدوار الناتج عن عملية التنشئة الاجتماعية، لان الفرد يقوم بتقليد النماذج المكتسبة في حياته خلال تفاعله الاجتماعي.

يتبين من خلال هذا الاتجاه أن سلوك الفرد يتأثر بالجماعة الاجتماعية التي ينتمي إليها.

\***الاتجاه التحليلي:**يرى هذا الاتجاه أن مرحلة المراهقة هي مرحلة تنشيط للتجارب السابقة التي عاشها الفرد، و لفهم مرحلة المراهقة لابد من الرجوع إلى الفترة السابقة لها، وتتميز هذه المرحلة باكتمال النضج الجنسي، ويميل إلى الهوامات المحترمة المتمثل في ميل الطفل إلى احد الوالدين من الجنس الآخر، ما يجعل المراهق يطور آليات دفاعية للقضاء على توتراته و صراعاته (s.baucet et all.2001.p10).

تتميز مرحلة المراهقة حسب هذا الاتجاه باكتمال النضج الجنسي، إذ يعتبرها فرويد مرحلة إعادة تنشيط للتجارب الماضية المعاشة في الطفولة.

**1-8 أهداف المراهقة :** يسعى المراهق إلى التوافق مع المتغيرات الجسدية الجديدة و ما تجره من صعوبات في التوافق مع المحيط وصولا إلى حالة الاستقرار والثبات التي تميز مرحلة النضج و حل أزمة المراهقة .

\* **فعلى الصعيد الجنسي** نلاحظ انتقال المراهق من الاهتمام بأعضاء نفس الجنس إلى الاهتمام بأعضاء الجنس الآخر و انتقاله من مرحلة الوعي الكامل بالنمو الجنسي إلى قبول النضج الجنسي .

\* **وعلى الصعيد الاجتماعي** ينتقل المراهق من الشعور بعدم التأكد في قبول الآخرين له إلى الشعور بالأمن و قبول الآخرين له ، كما يتم الانتقال .

- من الارتباط اجتماعيا إلى التسامح اجتماعيا .

- من التقليد المباشر للأفراد إلى التحرر من التقليد المباشر للأقران

- من الرغبة في الحصول على رفاق كثيرين إلى الميل على التركيز على رفيق واحد.

\* **وعلى صعيد سلطة الأسرة** نلاحظ انتقال المراهق من :

- ضبط الوالدين التام إلى ضبط الذات

- الاعتماد على الوالدين من أجل الأمن إلى الاعتماد على الذات

- التوحد مع الوالدين كمثال إلى الاتجاه نحو الوالدين كأصدقاء و اختيار نماذج أخرى تفصيليه .

\* **وعلى صعيد النضج العقلي** ينتقل المراهق من :

- قبول الحقيقة لمجرد أنها صادرة عن الأهل إلى طلب الدليل قبل قبولها

- الرغبة في الحقائق إلى الرغبة في معرفة الأسباب

- الاهتمامات و الميولات الكثيرة إلى الميولات الثابتة والقليلة والمتخصصة .

\* **وعلى صعيد النضج الانفعالي** نلاحظ انتقال المراهق من :

- التعبير الانفعالي غير الناضج إلى التعبير الانفعالي البناء .
- التفسير الذاتي للمواقف إلى التفسير الموضوعي للمواقف
- المخاوف الطفلية والدوافع الطفلية إلى المثيرات الناضجة للانفعالات
- \* وعلى صعيد اختيار المهنة ينتقل المراهق من :
- الاهتمام بالمهن البراقة إلى الاهتمام بالمهن العلمية
- الاهتمام بمهن كثيرة إلى الاهتمام بمهنة واحدة
- زيادة أو قلة تقدير قدراته إلى التقدير الدقيق للقدرات
- عدم مناسبة الميول للقدرات إلى مناسبة الميول للقدرات
- \* وعلى صعيد فلسفة الحياة نلاحظ انتقال المراهق من :
- اللامبالاة بخصوص المبادئ العامة إلى الاهتمام بها
- اعتماد السلوك على العادات الخاصة المكتسبة إلى إقامة سلوك على أساس الضمير و الواجب .
- \* وعلى صعيد استخدام أوقات الفراغ ينتقل المراهق من :
- الاهتمام بالألعاب النشيطة غير المنظمة إلى الاهتمام بالألعاب الجماعية المنظمة
- الاهتمام بالنجاح الفردي إلى الاهتمام بنجاح الفريق
- اهتمام بهويات كثيرة إلى الاهتمام بهويات محددة و محدودة
- \* وعلى صعيد توحيد الذات نلاحظ انتقال المراهق من :
- فكرة بسيطة عن إدراك الآخرين للذات إلى فكرة جيدة عن إدراك الآخرين لذاته
- توحيد الذات مع أهداف شبه مستحيلة إلى توحيد الذات مع أهداف ممكنة ( عبد الغني الديدي 1995. ص 13- 14 ) .

## 1-9 خصائص النمو العقلي للمراهق في مرحلة الثانوية:

تمثل مرحلة المراهقة التي تشمل على طلاب المرحلة الثانوية مرحلة من أخصب المراحل في النمو العقلي حيث يكتمل النمو العقلي مع نهاية هذه المرحلة . و يقصد بخصائص النمو العقلي هنا على أنها مظاهر القدرات العقلية فمن ناحية الموضوع الذي تعمل عليه هذه القدرة يشتمل على دراسة الاستعداد أو دراسة القدرات الخاصة و العوامل الطائفية , و من ناحية الشكل الذي يشمل على العمليات العقلية العليا و الذكاء أو القدرة العقلية العامة و هذه العمليات تعتبر محصلة النشاط العقلي كله .هذا و لا يمكن ملاحظة القدرة بطريقة مباشرة , و لكن يمكن التعرف عليها عن طريق أثارها و نتائجها على سلوك الفرد, و عليه فانه يمكن أن نحدد مقدار قدرة الفرد عن طريق وضعه أمام مجموعة من المشكلات أو المواقف أو المسائل التي تتطلب في انجازها إجراء سلوك معين و أداء خاص ثم نقارن أدائه بأداء مجموعة من الأفراد المثقفين معه في العمر و الإطار النفسي العام. (محمود عبد الحليم منسي .2003. صص398-399).

## 2- التفوق الدراسي

### 2-1 تعريف التفوق الدراسي :

يشير "رالف كارول" (1980) أن الو.م.أ كانت أكثر بلاد العالم استخداما لمحك التحصيل الدراسي للكشف على التفوق الدراسي, وذلك باستخدام السجلات المدرسية لأن التحصيل الدراسي يعتبر أحد المظاهر الأساسية للنشاط العقلي الوظيفي عند الفرد, و لا شك أن درجات التلميذ في السجل المدرسي تعتبر مؤشرا سهلا للكشف على المتفوقين (خليل عبد الرحمان المعاينة.2007.ص27).

أما "راينولدز و بيرش" (1977) أشارا إلى أن المتفوق يتصف بنمو لغوي يفوق المعدل العام و مثابرة في المهمات العقلية الصعبة و قدرة على التعميم, و رؤية العلاقات و فضول غير عادي و تنوع كبير في الميول (فتحي عبد الرحمان جروان.1999.ص53).

أما "جرجار" Gallagher (1985) فقد أشار في كتابه **تعليم الطفل الموهوب** حيث عرف المتفوقون هم أولئك الذين يتم التعرف عليهم من قبل أشخاص مؤهلين و الذين لديهم القدرة

على الأداء الرفيع، و يحتاجون إلى برامج تربوية متميزة و خدمات إضافية فوق ما يقدمه البرنامج المدرسي العادي (فتحي عبد الرحمان جروان. 1999. ص 62).

و عرف "باسو" التفوق الدراسي على انه القدرة على التحصيل و الامتياز، و حسب هذا التعريف فالمتفوقين تحصيلاً هم من يقعون في الربيع الأعلى من تحصيلهم، بحيث تؤهل مجموع درجات الفرد لأن يكون أفضل من زملائه (سهام محمد أبو عيطة. 2002. ص 94).

التفوق الدراسي هو الإنجاز التحصيلي للتلميذ في مادة دراسية أو التفوق في مهارة أو مجموعة من المهارات و يقدر بالدرجات طبقاً للاختبارات المدرسية أو الموضوعية أو غيرها من وسائل التقييم (عبد الرحمان سيد سليمان، صفاء غازي أحمد. 2001. ص 12).

و مما سبق نستنتج أن المتفوقون هم من يتميزون بتحصيل أكاديمي عادي مقارنة مع أقرانهم، و يمتلكون قدرات عقلية جيدة للأداء الفعال، و هو كل من تحصل على معدل 17

## 2-2 المفاهيم المرتبطة بالتفوق الدراسي:

- (1) **الإبداع:** هو الإتيان بالشيء الجديد و النادر، و المفيد للبشرية فكراً أو عملاً، و هو بذلك يعتمد على الانجاز الملموس.
- (2) **الموهبة:** سمات معقدة تؤهل الفرد للانجاز المرتفع في بعض المهارات و الوظائف، و بذلك الفرد الموهوب هو ذلك الفرد الذي يملك استعداداً فطرياً و تصقله البيئة الملائمة، لذا تظهر الموهبة في الغالب في مجال محدد كالموسيقى، الشعر، و الرسم...
- (3) **التفوق التحصيلي:** يشير إلى التحصيل العالي و الإنجاز المدرسي المرتفع، فالتحصيل الجيد قد يكون مؤشراً على الذكاء، و يعرف المتفوق تحصيلياً بأنه الطالب الذي يرتفع في إنجازه أو تحصيله الدراسي بمقدار ملحوظ فوق الأكثرية أو المتوسطين من أقرانه.
- (4) **الذكاء:** يرى "وكسلر" أن الذكاء هو القدرة الكلية العامة على القيام بفعل مقصود، و التفكير بشكل عقلائي و التفاعل مع البيئة بكفاية، فهو بشكل عام قدرات الفرد في عدة مجالات كالقدرات العالية في المفردات و المفاهيم و حل المشكلات، و القدرة على الاستفادة من الخبرات و تعلم المعلومات الجديدة و التكيف في الحالات الجديدة.

**5) العبقرية:** يذكر "كوفمان" أن مصطلح العبقرية يستخدم للإشارة إلى القوى العقلية الغاية في الندرة كدرجة الذكاء المرتفعة جدا، و الإبداع العالي جدا أو الموهبة العالية جدا أو التحصيل العالي جدا، فالعبقري مبدع و موهوب وذو تحصيل عال في المجال الذي تظهر فيه عبقريته.

**6) التميز:** يعرف مكتب التربية الأمريكية (1972) التميز على أنها القدرات الواضحة و المقدرة على الانجاز المرتفع، حيث يحتاج هؤلاء إلى برامج و خدمات خاصة (نايلة هايل السرور. 2002. صص 16-18) .

### 2-3 تصنيف التفوق الدراسي:

لقد ظهرت اختلافات بين الباحثين حول تحديد الحد الفاصل بين الموهوب و بين الطفل العادي من حيث الذكاء ، فقد بلغ هذا الحد عند تيرمان (140) فأكثر و عند "هولونجورت" (130) فأكثر في حين نجده عند تراكسار تدش إلى (120) فأكثر و لقد حدد "دنلوب dunlop المتفوقين عقليا إلى ثلاثة مستويات :

1- فئة الممتازين : وهم الذين تتراوح نسبة ذكائهم بين ( 201 أو 125 ) إلى ( 135 أو 140 ) . إذا طبق عليهم اختبار ستانفورد بنيه .

2- فئة المتفوقين : وهم تتراوح نسبة ذكائهم ( 135 أو 140 ) إلى (160) على نفس المقياس السابق .

3- فئة المتفوقين جدا : ( العباقرة ) وهم الذين تبلغ نسبة ذكائهم ( 170 ) فما فوق ، ولا يعني هذا التقسيم إلى فئات أن كل فئة مستقلة عن الأخرين ، فهناك تداخل بين هذه الفئات مما يجعلنا نصنف الفرد المتفوق تحت فئة أو أكثر بحسب ما لديه من استعدادات و مواهب .



إن فئة المتفوقين تجمعها مجموعة من الخصائص المميزة عن جماعتهم بالإضافة إلى معدل الذكاء التي تجمع بينهم على يصنفون على أساسها إلى فئات ثانوية ( عليوات ملحة. 2010. صص 75-76 ).

## 4-2 سمات و خصائص المتفوقين دراسيا:

يتميز المتفوقون بخصائص عامة تجعلهم مختلفين عن أقرانهم، و هذه الخصائص تتسجم مع التعاريف التي تبناها الباحثون، الإجراءات التي تستخدم في الكشف عنهم، و مع الاعتراف بوجود تلك الخصائص العامة سواء من الناحية الجسمية أو النفسية أو السلوكية أو التربوية، إلا أنه ليس بالضرورة أن تكون لديه مثل هذه الخصائص (أسامة محمد البطانية و آخرون. 2007. ص50).

و فيما يلي عرض لأهم الخصائص التي تميز الطلبة المتفوقين:

**(1) الخصائص الجسمية:** أظهرت نتائج الدراسات المستفيضة لعلماء النفس أن مستوى النمو الجسمي و الصحة العامة للمتفوق أفضل من المستوى العادي، حيث يتميزون بخصائص أهمها: أكثر طولاً ووزناً و قوة و أكثر حيوية، يتفوق في تكوينه الجسمي و معدل نمو نشاطه الحركي على أقرانه، صحيح البنية و حسن التكوين و يتحمل المشاق، خال نسبياً من الاضطرابات العصبية، طاقته للعمل عالية و نموه سريع، رياضي و يحب الجري و يمشي مبكراً، ينام لفترة قصيرة و لديه طاقة زائدة لاستمرار و يتمتع بقسط وافرم من الحيوية (إيلي الصاعدي. 2007. ص38).

**(2) الخصائص الاجتماعية:** يمتاز المتفوق بسمات و خصائص كحبه للنشاط الثقافي و الاجتماعي و يشارك في أغلب النشاطات البيئية، و يتصف بقدرة على قيادة الجماعة و تحمل المسؤولية و لديه رغبة في التفوق كما أنه يشعر بالحرية و يقاوم الضغوط الاجتماعية و يرفض تدخل الآخرين في شؤونه و هو قادر على كسب الأصدقاء و التعامل مع من هم أكثر منه سناً، كما أنه يمك القدرة على نقد ذاته و الإحساس بعيوبه، و يتقبل الاقتراحات و النقد من الآخرين دون أن تثبط عزيمته، كما أن تفاعله الاجتماعي واسع و شامل و يميل إلى مجارات الناس و مجاملتهم و سريع الاندماج

مع الجماعات الكبرى، و يبادر في اقتراح حلول للمواقف و الحصول على معلومات و حقائق أكثر من البيئة المحيطة، إضافة إلى أنه يميل إلى تقدير عمله و استعراض المعلومات و يتميز سلوكه أحيانا بالتحدي و عدم الخضوع (إيلي الصاعدي. 2007. صص 37-37).

**(3) الخصائص الانفعالية:** يتميز المتفوقون بخصائص انفعالية تميزهم عن غيرهم من أهمها: التوافق الاجتماعي، و هم أكثر استقرارا من الناحية الانفعالية و كذا ضبط النفس و التحمل و السيطرة و الاكتفاء الذاتي و المرح و الفكاهة و الميل إلى المخاطر و الإقدام، و كذا الاستقلالية الذاتية (فتحي عبد الرحمان جروان. 1999. ص. 36)، إضافة إلى أنه يتميز بكونه سهل التوافق مع التغيرات المختلفة و المواقف الجديدة و هو لا يتخلى عن رأيه بسهولة إضافة إلى إدارة قوية و هو لا يحبط بسهولة و لديه القوة على الصبر و التسامح و هو سريع الرضا إذا غضب (إيلي الصاعدي. 2007. ص. 37)، إضافة إلى أنهم يتمتعون بخصائص للشخصية كالإنتاج و الابتكار لديهم طاقة و دافعية عالية و كذا إفراط في النشاط و المثابرة، المواظبة و المغامرة و الرغبة في العمل فوق المهام المحددة و يمتلكون حافز عالي للإنجاز، يرفضون القيود و الرغبة في التميز (السيد إبراهيم السمدوني. 2008. ص. 92).

**(4) الخصائص العقلية و الأكاديمية:** إن أهم ما يميز الشخص المتفوق عن غيره يكمن في خصائصه العقلية، فالتلميذ المتفوق يكون أسرع في نموه العقلي من غيره، و يمكن إجمال ما يتميز به المتفوق من سمات و خصائص فيما يلي :

\* لديه قدرة فائقة على الاستنتاج و التحليل و التعليل و التعميم و المعالجة و التفكير المنطقي.

\* سريع التعلم و الفهم و الحفظ و قادر على المثابرة و التركيز و إتقان الخوارزميات بسرعة و تذكرها لفترة طويلة .

\* يتفوق في مجال أو أكثر من المجالات الأكاديمية كالرياضيات و العلوم.

\* حصيلته اللغوية واسعة و ثرية، خاصة الكلمات التي تتسم بالصالة و التعبير.

- \*يبيد حب شديد للاستطلاع في عمق و الرغبة في المعرفة .
- \*ارتفاع نسبة الذكاء و التحصيل الدراسي مقارنة مع أقرانه
- \*أفكار جديدة و منظمة و يسهل صياغتها بلغة سليمة
- \*يعطي أولوية للخيال الإبداعي على التفكير المنطقي و يختبر الأفكار و الخبرات الجديدة.
- \*الموضوعية المجردة في التفكير .
- \*يظهر يقظة و قدرة على الملاحظة الجادة و الاستجابة السريعة .
- \*قادر على تنظيم العمل باستمرار
- \*لديه بصيرة نافذة لحل المشكلات بأسلوب متعدد الحلول .
- \*قدرة عالية في التعامل مع الأفكار و إتقان الأفكار الجديدة .
- \*محب للقراءة و قادر على فهم ما يقرأه بسهولة .
- \*مرن و قادر على تغيير الحالة الذهنية بتغيير المواقف(ليلي الصاعدي.2007.ص46.45).

**5) الخصائص الخلقية:**يفترض كثير من الناس بأن الأشخاص المتفوقون يتمتعون بخصائص خلقية و قيمة ايجابية,إذ يميل معظمنا إلى اعتبار المتفوقين على أهم أكثر صدقا و أمانة و عدلا و أكثر مراعاة للقيم التي يحض عليها المجتمع, و هذا الافتراض يأتي من فكرة أن المتفوقين اقدر على تقييم أعمالهم, و اقدر على معرفة الصواب من الخطأ في السلوك الذي يقومون به مقارنة بأقرانهم متوسطي الذكاء بحكم قدهم العقلية(أسامة محمد البطانية و آخرون.2007.ص57).

## 5-2 نظريات التفوق الدراسي:

من أهم النظريات التي حاولت تفسير التفوق الدراسي ما يلي :

- النظرية الوراثية:تعتمد النظرية على الدلائل التي تشير إلى أن التكوين العقلي للفرد سواء نظر إليه في ضوء القدرة العقلية يتحدد بالعوامل الوراثية أكثر مما يتحدد بالعوامل البيئية , أو

بعبارة أخرى فالجزء الأكبر من التباين في مستويات أداء مجموعات من الأفراد في اختبارات تقيس القدرات العقلية يرجع إلى عوامل وراثية (مدحت عبد اللطيف عبد الحميد .1990. ص90).

- **النظرية الفيزيولوجية**: تهتم هذه النظرية بالغدة الكظرية و هي من الغدد الصماء و تتكون من القشرة التي تفرز هرمونات مثل الكورتيزون **cortison** و الهرمونات شبه الجنسية مثل **androgenes** و **estrogen** و **البرجسترون progesteron** للنخاع الذي يفرز هرمون **ادرينالين adrenaline** , و له دور فعال في الحالات الانفعالية العامة و تهتم هذه النظرية بالنخاع أكثر لأنه يسمح بالتنبؤ بالنشاط العقلي الناتج عن عملية إمداد الذهن بالطاقة للعمل و يفترض أصحاب هذه النظرية أن الأذكى و أصحاب القدرة الفائقة على التحصيل و التفوق لديهم نشاط نخاعي **ادريناليني** أكثر من العاديين و يؤيد هذه الحقيقة دراسات كل من **بيرجمان bergmen** و **ماجسون magnusson** حيث توصلا إلى أن أصحاب التحصيل العالي لديهم إفراز الأدرينالين أكثر من ذوي التحصيل المنخفض كما تبين أن الذكور أكثر إفرازا من الإناث من ذوي التحصيل العالي .(عليوات ملحة . 2010. ص82)

- **نظرية التحليل النفسي الفرويدي**: و ترجع هذه النظرية إلى فرويد الذي فسّر ظاهرة التفوق في ضوء ميكانيزم التسامي و يعني به فرويد تقبل الأنا للدافع الغريزي و لكن مع تحويل طاقته من موضوعه الأصلي إلى موضوع بديل ذي قيمة ثقافية و اجتماعية . و هذه العملية اللاشعورية عي التي تفسر لنا عمليات التفوق حسب فرويد ( مدحت عبد اللطيف .1999. صص110-111).

- **نظرية الدافع للإنجاز**: وتركز تعريف "موراي" **murray** للدافع للإنجاز على تحقيق الأشياء التي يراها الآخرون صعبة و السيطرة على البيئة و التغلب على العقبات و بلوغ معايير الامتياز و منافسة الآخرين و التفوق عليهم و الاعتزاز بالذات و بذلك يمكن تفسير ظاهرة التفوق من خلال دافعية الفرد و حاجته للإنجاز و إحراز النجاح.

- **نظرية علم النفس الفردي** : ترجع هذه النظرية إلى "الفريد أدلر" **a.adler** فسّر ظاهرة التفوق بصفة عامة في ضوء عقدة النقص أو القصور التي تستوجب القيام بعملية تعويض **compensation** بخلق عقد تفوق أو حافز للتفوق و قد يكون التعويض مباشرا , بحيث

يعتقد أدلر أن الحافز للتفوق من أقوى موجّهات السلوك الاجتماعي ، و أن ممارسة هذا الحافز أمر أساسي للنمو الفردي ، حيث أن الفرد يسعى للحصول على التقدير الآخرين و قبولهم من خلال انجازاته و عندما يتحقق ذلك اجتماعيا يكون الفرد مفيدا أو مرغوبا .

- **النظرية البيئية:** تقوم هذه النظرية على أساس التفوق يتأثر بالبيئة أكثر من الوراثة بمعنى أن العوامل البيئية المواتية يمكنها أن تساعد على التفوق و تعني العوامل البيئية كل ما يحيط بالفرد. ومن الدراسات المؤيدة لذلك دراسات "نيومان" nouman و "هولزنجر" holzinger .

- **النظرية الكمية ( القياسية الإحصائية ) :** ترى هذه النظرية أن الفرق بين المتفوقين و غير المتفوقين يتمثل في الكم و أساسه تفاوت في درجة وجود السمات المختلفة لديهم ، و التفوق تمايز في مستويات للقدرات العقلية المعرفية التي يشتمل عليها الذكاء و التفوق الدراسي (عليوات ملحة.2010.صص83-85).

- **النظرية التكاملية :** يمكن تفسير ظاهرة التفوق في ضوء هذه النظرية تبعا للاتي :

\* إن ظاهرة التفوق تخضع لبعض العمليات و الأنشطة الفسيولوجية .

\* يحتاج المتفوق لقدر من الذكاء و الدافعية للانجاز و التفوق و التسامي و بعض القدرات المساعدة على التفوق .

\* توفر الظروف البيئية المناسبة و المواتية التي من شأنها أن تنمي استعداد الفرد و قدرته على مواصلة التفوق و إحرازه ( مدحت عبد اللطيف .1999.صص 113-114)

إن اختلاف الآراء من شأنه أن يثري موضوع البحث ضمن مجال التفوق الدراسي و تحديد الفرق بين المتفوقين و الغير متفوقين من خلال تفاوت درجة وجود السمة لديهم خاصة تلك التي تتعلق بالقدرات العقلية .

## 2-6 العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر على التفوق الدراسي منها ما يتعلق بالفرد مباشرة و منها ما هي خارجية عنه .

### 1. عوامل تتعلق بالفرد :

\***الوراثة** : للعوامل الوراثية دور بارز من خلال وراثة الفرد للقابلية للتعلم و هو ما يفسر الطالب في مواد دراسة معينة , بتدخل العوامل الجينية ( عبد الرحمان سيد سليمان و صفاء غازي احمد .2001.ص432)

\***العوامل العقلية** : أثبتت العديد من الدراسات الانجليزية التي تمت على يد سيرك بيرت و في أمريكا من طرف بوندوتيرمان عن العلاقة بين الذكاء و التفوق الأكاديمي , فتواصلوا إلى أن هناك علاقة طردية بين هاذين المتغيرين (مدحت عبد اللطيف .1999.ص115)

\***القدرات** : ما قيل عن الذكاء ينطبق على القدرات باعتبار أن الذكاء هو القدرة العامة و المهيمنة و قد اتضح أن أكثر القدرات ارتباطا بالتحصيل في المرحلة الثانوية نتيجة بحوث عربية أو أجنبية هي القدرة اللغوية و القدرة على الفهم و الاستدلال و سهولة إدراك العلاقات و كذا الاستقرارات لاستنباط الإجابة الصحيحة و يحتاج المتفوق في عملية التحصيل إلى بعض القدرات التي تساعد على استيعاب المادة العلمية كالقدرة على التحليل و الفحص و المعالجة و النقد و التركيب .( مدحت عبد اللطيف .1999.صص115-116)

\***الدافعية**: هناك العديد من الدراسات التي قامت بمعالجة العلاقة بين الدافعية لتحصيل التفوق الأكاديمي و اتفقت في مجموعها على أن هناك ارتباطا دالا إحصائيا و موجبا بين هاذين المتغيرين , بمعنى أن فروق دافعية التحصيل كانت لصالح الفئات المتفوقة أكاديميا. وهذا من شأنه أن يبين أهمية عملية إثارة دافعية المتعلم نحو قدر اكبر من التعليم و التحصيل و بالتالي مستوى أعلى من التفوق (عليوات ملحة .2010.ص 89) .

\***مستوى الطموح**: يلعب الطموح دور الدفع لتحقيق التفوق الدراسي , و هذا ما أثبتته جملة من الدراسات العربية و الأجنبية ( مدحت عبد اللطيف .1999.ص116).

\***الاتجاهات الايجابية نحو المؤسسة التعليمية** : أثبتت الكثير من الدراسات أن المتفوقين لديهم اتجاهات ايجابية نحو كل ما يدور داخل المؤسسة التعليمية التي يلتحقون بها و تشمل المدرسة و كذا المناهج الدراسية و طبيعتها , المدرسين و الأساليب التعليمية التي يتبعونها, و زملاء و الأقران , الأنشطة المدرسية .(عليوات ملحة.2010.ص91) إضافة إلى أن المناخ المدرسي الذي يتسم بالحرية و الاحترام و الديمقراطية و العدالة هو الذي يسمح بنمو القدرات الابتكارية و هذا ما أكده "سيزر" في دراسته (1963) و " سيرنجر" " روينبرغ" (1976). (منصور عبد الصبور. 2003. 53ص)

**2.العوامل البيئية:**تعتبر البيئة الحيز النفسي و الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد,و يقع تحت تأثيراته فقد أشارت بحوث عديدة من العلماء من بينهم "كرونباك" cronbach و "هنت" 1969 hunt بان التفاعل الذي يتلقاه الفرد يؤدي إلى تغيرات واضحة في تكوينه العقلي (أديب محمد الخالدي .2003.ص38) , حيث تعتبر الأسرة من أهم العوامل البيئية التي تؤثر على التفوق الدراسي من خلال :

\***حجم الأسرة** : كل ما كان حجم الأسرة اصغر نسبيا كل ما زاد الاهتمام بالفرد أكثر و زادت نسبة الوقت الذي يقضيه الوالد ين معه , كما يساعد في تفوقه , كما يمكن للأسرة أن توفر الدعم المادي و المعنوي بشكل أفضل .(عبد المنعم الميلادي .2006.ص53)

\***أساليب التعزيز** : لقد توصل كل من " هوبر" hopr و " كوب" cobb عام 1976 إلى أن السلوكيات المعززة لها تأثير مهم , و موجب في عملية التفوق الأكاديمي (مدحت عبد الحميد عبد اللطيف. 1990.ص124).

## 2-7 الكشف و التعرف على المتفوقين:

يعتمد الكشف و التعرف على الأشخاص المتفوقين على عدة معايير أساسية :

\***الندرة** : حتى نعتبر المتفوق يجب أن يمتلك مستوى من القدرة في بعض المجالات تعتبر نادرة بالنسبة إلى اقرانه, و تقترح العديد من الدراسات بان على المدارس اختيار ما نسبته (5%-10) من الطلبة في كل صف كطلبة متفوقين,و عند المتفوقين في المدرسة يجب الأخذ بعين الاعتبار ما يسمى بمناطق القدرة الأكاديمية .

\***التحصيل** : و هو يتعلق بانجاز الطالب في المجال الأكاديمي , لكن لا بد من الإشارة إلى ضرورة أن تمتلك المدارس القدرة على تمييز التلاميذ المقصرين أكاديميا رغم امتلاكهم الإمكانية للانجاز العالي , و هم ما يطلق عليهم فئة المتفوقين متدني التحصيل .

\***القيمة** : إن السياسة الحالية للكشف عن المتفوقين تؤكد على ضرورة التمييز الدقيق بين ما يسمى بالمواضيع الأكاديمية من جهة ( اللغة , الرياضيات , العلوم , التاريخ , الخ ..) و مواضيع الفن , الموسيقى , و الرياضة .

\***الامتياز** : يجب أن يتم تقييم الامتياز ضمن سياق المدرسة , و بشكل محدد ضمن كل صف دراسي , و نتيجة مثل ذلك القرار هو ا الطفل قد يصنف على انه متفوق في مدرسة ما و يتم تقديم الدعم اللازم له , في حين قد لا يصنف نفس الطفل على انه متفوق في مدرسة أخرى .

و سوف نورد فيما يلي عرض لأهم الوسائل و الإجراءات التي تستخدم في الكشف أو التعرف على الأشخاص المتفوقين .

### \*الترشيح:

- **ترشيحات المعلمين**: يعد المعلم أكثر الأشخاص معرفة بطلابه, لذا فليده القدرة على تمييز العديد من الطلبة المتفوقين في الصف, و في أي مجال من المجالات الذي يبرزون فيه, لذا يجب أن تؤخذ ملاحظات المعلمين على محمل الجد عند الكشف عن المتفوقين . فقد بينت الدراسة التي قام بها "جاكوبس 1971.jacobs" أن ترشيحات المعلم أصبحت أكثر دقة.

- **ترشيحات أولياء الأمور**: لقد أشارت بعض الدراسات إلى فائدة هذا الأسلوب في الكشف على المتفوقين, فالوالدان يمكن أن يكون لهما دور فعال في عملية الكشف و التعرف على أطفالهم الذين يظهرون قدرات و إمكانيات يمكن أن تعبر عن تفوقهم, بسبب تفاعلهم اليومي معهم, و معرفة جوانب تفوقهم الأخرى الغير أكاديمية.



- **ترشيحات الطلبة:** يجب أن نأخذ بعين الاعتبار آراء الطلبة، فالطلبة عادة يميزون الطالب الذي يؤدي مختلف المهام و المهارات بشكل مميز، و هذا يضمن الطلب من الأقران أو الزملاء الصف أن يذكرون زميلهم المتفوق أو الذي ينجز المشاريع الأكاديمية بصورة جيدة . (أسامة محمد البطانية.2007.صص61-64).

تمكنا في هذا الفصل من التعرف على مرحلة المراهقة , و أزمة المراهق و خصوصيات المرحلة , إضافة إلى التعرف على التفوق الدراسي و أهم العوامل المؤثرة عليه خاصة في مرحلة المراهقة , و كذا الطرق المعتمدة في ترشيح هؤلاء المتفوقين.

البنية التطبيقية

# الفصل الثالث : الإطار المنهجي

تمهيد

- 1- التذكير بتساؤلات الدراسة
- 2- التذكير بالفرضية الإجرائية للدراسة
- 3- الدراسة الاستطلاعية
- 4- حدود الدراسة
- 5- منهج الدراسة
- 6- أدوات جمع المعلومات

خلاصة

تسعى الدراسة من خلال الجانب التطبيقي إلى مقارنة الأبعاد النظرية لموضوع الدراسة, سعياً منها للتقصي و البحث للوصول إلى إجابات لتساؤلات الدراسة المطروحة .

### 1- التذكير بتساؤلات الدراسة :

- ما هي أهم سمات المراهق المتفوق دراسياً من خلال اختبار الروشاخ؟
- ما هي أهم العلامات التي يحصل عليها المتفوق دراسياً من خلال اختبار وكسلر الجزء اللفظي ؟

### 2- التذكير بالفرضية الإجرائية للدراسة

- للمراهق المتفوق دراسياً بروفيل نفسي متميز عن المراهق العادي

### 3- الدراسة الاستطلاعية :

يعرف "مروان عبد المجيد إبراهيم" الدراسة الاستطلاعية على أنها تلك الدراسة التي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث دراستها و التعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها و إخضاعها للبحث العلمي(مروان عبد المجيد إبراهيم. 2000. ص38), و منه فقد قامت الباحثة بالتوجه إلى المؤسسة أو ثانوية محمد بجاوي يوم 2015/02/09 و طلب الإذن بالترخيص في المؤسسة ,و بعد حصولها على الموافقة مباشرة , قامت باستخراج قائمة المتفوقين على مستوى المؤسسة من طرف مدير المؤسسة , و تم تحديد الثلاث الأوائل ليكن حالات الدراسة باعتبارهن أكثر الحالات التي تتوفر فيها شروط الدراسة , و تم لقاء الحالة الأولى يوم 2015/02/10 للحصول على موافقتها للعمل الميداني مع الباحثة بكل شفافية , حيث قامت الحالة الأولى برفض العمل بحجة أنها لا تملك أي وقت فراغ لذلك , فاضطرت الباحثة لإضافة التلميذة ذات المرتبة الرابعة لتصبح الحالة الثالثة في الدراسة , ثم قامت بالتوجه نحو الحالة الثانية ذات المرتبة الثانية على مستوى المؤسسة للقيام بمقابلة تمهيدية معها, و طلب مساعدتها من خلال استجاباتها الموضوعية على أدوات الدراسة ,

فحصلت الباحثة على موافقة الحالة إلا أنها لم تكن مستجيبة بالقدر الكافي لسيرورة العمل الميداني, فاضطرت الباحثة للتخلي على ها ته الحالة و إضافة التلميذة ذات المرتبة الخامسة لتصبح الحالة الثالثة للدراسة .

فبعد الحصول على موافقة التلميذات ذوات الرتب الثالثة و الرابعة و الخامسة ليكن حالات الدراسة , توجهت الباحثة لمستشار التربية للحصول على التوزيعات الزمنية لحالات الدراسة , ثم ناقشت الباحثة مع حالات الدراسة أوقات الفراغ المناسبة لهن بعدها قامت بوضع برنامج أولي بالاعتماد على ساعات الفراغ للقيام بالعمل الميداني .

دامت الدراسة الاستطلاعية ما بين 09/02/2015 إلى غاية

2015/02/17.

#### 4- حدود الدراسة:

(1) **المجال المكاني:** ارتأينا أن يكون المجال المكاني للدراسة الحالية في ثانوية محمد بجاوي , و التي تقع بالعالية الشرقية - بسكرة -, و التي تم بناءها سنة 2006م , و إنشاءها سنة 2008م, حيث تتربع المؤسسة على مساحة 2 12200.00م<sup>2</sup>, و تتوفر المؤسسة على 16 قاعة للتدريس و 6 مخابر , و مدرج واحد , و قاعة للعلام الآلي.

(2) **المجال الزمني:** بعد اختيار حالات الدراسة , تم الإجراء التطبيقي للدراسة من 18/02/2015 إلى غاية 15/03/2015 م حيث تم التطبيق مع حالات الدراسة وفق ساعات الفراغ المخصصة لهن .

(3) **المجال البشري:** بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية و إلي سهلت عملية اختيار حالات الدراسة , فقد تم تحديد التلميذات ذوات الرتب الثالثة و الرابعة و الخامسة ليكن حالات الدراسة , بعد استبعاد التلميذتين ذوات الرتبتين الأولى و الثانية لعد رغبتهن في التعاون مع الباحثة.

## 5- منهج الدراسة:

لا تخلو أي دراسة من الاعتماد على منهج أو طريق يؤدي للكشف عن الحقيقة بواسطة مجموعة من الأدوات , و نظرا لطبيعة الدراسة و كذا نوع الأدوات المستخدمة ارتأينا أن يكون منهج الدراسة المستخدم "منهج دراسة الحالة", و الذي يعتبر منهجا متميزا يقوم على أساس الاهتمام بالوحدات الاجتماعية بصفتها الكلية , ثم النظر إلى الجزئيات من حيث علاقتها بالكل, و يعتبر منهج دراسة الحالة نوعا من البحث المعمق في مفردة اجتماعية, بهدف جمع المعلومات و البيانات المستفيضة (فاطمة عوض صابر. 2002. ص.96), حيث يقوم هذا المنهج على جمع البيانات و المعلومات المستفيضة عن حالة فردية واحدة , أو عدد محدود من الحالات , و ذلك بهدف الوصول إلى فهم أعمق للظاهرة المدروسة , ويتم جمع البيانات باستخدام أدوات متعددة أبرزها المقابلة الشخصية (رحي مصطفى عليان و عثمان محمد .2000.ص.47).

مما سبق يتضح أن منهج دراسة الحالة هو المنهج الملائم للتقصي على حالات الدراسة من خلال اختبارات فردية أو إسقاطية و مقابلات شخصية و الملاحظة المباشرة بعد اللقاء مع حالات الدراسة.

## 6- أدوات جمع المعلومات:

نظرا لطبيعة الدراسة و الأهداف التي تسعى الباحثة إلى تحقيقها كالتعرف على ابرز سمات المراهق المتفوق دراسيا, ارتأينا إلى استخدام ثلاث أدوات رئيسية للكشف على ابرز هذه السمات , و التي تتمثل في :

## 1) المقابلة الإكلينيكية: تستعمل المقابلة حسب "سيلامي" كطريقة ملاحظة للحكم على

شخصية المفحوص, أنها جزء لا يتجزأ نجده في جميع الاختبارات السيكولوجية, حيث تسهل فهم مختلف النتائج المتحصل عليها (زهير بوسنة عبد الوافي. 2012. ص.18).

فهي عبارة على محادثة موجهة بين الباحث و شخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين يسعى الباحث لتعرفه من اجل تحقيق أهداف الدراسة ,

و من الأهداف الأساسية للمقابلة الحصول على البيانات التي يريدها الباحث بالإضافة إلى التعرف على الملامح أو تصرفات المبحوثين في مواقف معينة ( محمد عبيدات و آخرون.1999.ص55).

و يمكن تعريف المقابلة النصف موجهة على أنها حوار شفوي بين باحث و مبحوث تكون أسئلتها محددة و مقننة من قبل الباحث و التي تكون معدة مسبقا , حيث تطرح نفس الأسئلة في كل مقابلة و بنفس التسلسل , و يسعى الباحث إلى التقيد بهذه الأسئلة و ترتيبها.(مروان عبد المجيد إبراهيم. 2000. ص105).

و قد احتوت المقابلة الإكلينيكية على المحاور التالية:

### المحو الأول: التمهيدي

س: ما اسمك؟

س: في أي سنة تدرسين؟

س: إلى أي شعبة دراسية تنتمي؟

س: كم تحصلت كمعدل عام في الثلاثي الأول؟

### المحو الثاني : الأسرة

س: كيف كان مسارك الدراسي منذ الابتدائي؟

س: كيف هي علاقتك مع والديك ؟

س: كيف يعاملنك والديك في الأيام الدراسية العادي؟

س: و كيف هي المعاملة في أيام الامتحان؟

س: هل تحصلين على معززات من قبل والديك لإحراز التفوق الدراسي؟

### المحو الثالث : المدرسة

س: هل لك علاقة مع زميلاتك؟

س: و كيف هي علاقتك بأساتذتك؟

س: كيف يكون انتباهك للدرس؟

س: و ماذا عن النشاطات المطلوبة هل تلتزمين بها؟

س: ما هو نظامك المعتمد لمراجعة دروسك؟

### المحور الرابع: الدوافع الذاتية

س: ما هو الهدف الأسمى الذي تسعى إلي تحقيقه؟

س: ما الهدف من التفوق الدراسي رغم أن النجاح الدراسي يبلي بنفس الغرض؟

س: ما هي طموحاتك المستقبلية؟

س: في أي مجال تسعى إلى المثابرة ؟

س: كيف تتعاملين مع الدروس الغير مفهومة بالنسبة لك؟

(2) اختبار الروشاخ:صمم الطبيب العقلي"هرمان روشاخ" اختبار يحمل اسمه عام

1921م , و هي من بين الاختبارات التي تستخدم في علم النفس الإكلينيكي, و

تهدف إلى فحص دينامية شخصية الفرد, كما تساعد على التشخيص.

يعتبر اختبار الروشاخ من الاختبارات الخالية من العوامل الحضارية فيما يخص مادة الاختبار,بالتالي يمكن تطبيقه في كل الحضارات, و يحتاج الفاحص إلى المواد التالية:-  
البطاقات العشر مرتبة و مقلوبة,-ورق تسجيل استجابات المفحوص, -مقياس الوقت,....حيث يشرح الإكلينيكي للعميل أن كل استجابة مقبولة و ليست هناك إجابة صحيحة و أخرى خاطئة,و عليه أن يشجعه لإعطاء اكبر عدد من الاستجابات(بوسنة عبد الوافي زهير.2012.صص77-78-79).



3) اختبار وكسلر للمراهقين و الراشدين الجزء اللفظي ( الصورة المغربية): يعتر مقياس

وكسلر مقياس فردي للذكاء , أعده للبيئة الأمريكية دافيد وكسلر , حيث نشره عام 1939م, تحت اسم " مقياس وكسلر بلقيو للذكاء" ( the Wechsler–Bellevue intelligence scale), و قصد به تقديم مقياس يصلح للمراهقين و الراشدين, كمقابل لأشهر مقياس للذكاء في ذلك الوقت "ستانفورد بينيه", و الذي لا يصلح إلا للأطفال , و قد اقتبسه و عربه على البيئة المصرية لويس كامل مليكه و الدكتور محمد عماد الدين إسماعيل عام 1959م, و أعده على البيئة المغربية الدكتور فرج عبد القادر طه و الأستاذ صلاح الدين مرحاب عام 1977م

يتكون الجزء اللفظي من مقياس وكسلر على ستة اختبارات فرعية على النحو التالي :

- a. المفردات : تتكون من 42 كلمة لتقيس المحصول اللغوي للفرد.
- b. المعلومات : تتكون من 25 سؤال تقيس المعلومات العامة للفرد
- c. الفهم العام : تتكون من 10 أسئلة تقيس الفهم العام للفرد
- d. المتشابهات: تتكون من 12 زوج من المسميات المتشابهة لقياس قدرة الفرد على إدراك التشابه بين موضوعين.
- e. إعادة الأرقام: تتكون من 26 سلسلة من الأرقام , يطلب من المفحوص أن يعيدها بعضها بنفس الترتيب الذي سمعه , و البعض الآخر بالعكس .
- f. الاستدلال الحسابي: يتكون من 10 أسئلة حسابية موقوتة لإعطاء الفرد درجة عن قدرته الحسابية.(د.وكسلر .ترجمة فرج عبد القادر و صلاح الدين مرحاب.1977. ص15-16).

من خلال هذا الفصل استطعنا تقديم نظرة حول هو المنهج المستخدم و حدود الدراسة الاستطلاعية و كذا اطر الدراسة الأساسية و أدواتها المستخدمة .

# الفصل الرابع :معرض النتائج و تحليلها و مناقشتها

تمهيد

- 1- الحالة الأولى
- 2- الحالة الثانية
- 3- الحالة الثالثة
- 4- مناقشة على ضوء الفرضية الإجرائية
- 5- الاستنتاج

خاتمة

نسعى من خلال هذا الفصل إلى التقرب من حالات الدراسة و تطبيق الأدوات البحثية و رصد نتائجه لتحديد البر وفيل النفسي للمراهق المتفوق دراسيا, الخاص بحالات الدراسة .

## 1- الحالة الأولى:

### 1-1 تقديم الحالة:

الاسم : مريم

تاريخ الميلاد : 1999/02/03

المستوى الدراسي : أولى جدع مشترك علوم

التحصيل الأكاديمي : 17.22

الرتبة : الثالثة على مستوى المؤسسة

الفرع أو التخصص : جدع مشترك علوم

عدد الإخوة : 06 ذكور: 03 إناث: 03

الترتيب بين الإخوة : المرتبة الوسطى

الهواية : القراءة و العاب السباقات

الحالة الصحية : جيدة

عمر الأب: 50 سنة . مهنته : مساعد تربيوي . مستواه الدراسي: باكالوريا

عمر الأم : 48 سنة . مهنتها : ربت بيت . مستواها الدراسي : الثانية متوسط

ينتمي إلى الأسرة : النووية

هل أعاد السنة : لا

الميول و الاهتمامات : الأحاديث الدينية و مهن الفتيات

ملاحظات : الجدية في الإجابات و المرح

1-2 ملخص المقابلة مع الحالة

المحور	ملخص المقابلة	نتائج المقابلة
المحور 2 (الأسرة)	كانت الحالة من المتفوقين و هي تحظى بمعاملة جيدة من قبل الوالدين , و تحظى بمعززات للتفوق الدراسي و كذا توفير الجو المناسب لها للدراسة , و كذا السند المعنوي بغرض التفوق الدراسي للحالة	1- /التعزيز من قبل أفراد الأسرة 2- /توفير الجو المناسب للدراسة الجيدة 3- /السند المعنوي أيام الامتحان للتفوق الدراسي 4- /الاهتمام الأسري 5- /التفوق منذ الابتدائي
المحور 3 (المدرسة)	تملك الحالة صديقة واحدة فقط و هي جد مقربة منها و أكثر المنافسين لها في الدراسة , و للحالة علاقة طيبة مع جميع الأساتذة ألا أنها تفضل مادة الرياضيات لأنها تحس بالمجهودات المبذولة لأجلهم حتى يتم استو عاب الدرس, لا تلتزم في العادلة بالنشاطات المطلوبة إلا ما يخص مادة الرياضيات لصرامة الأستاذ و لا تحظى بجوائز تحفيزية من قبل المؤسسة , و هي تملك نظام مراجعة خاص	1- /المنافسة الشريفة مع صديقتها 2- /تسعى لان تكون جراحة أسنان 3- /تفضل مادة الرياضيات على باقي المواد و الذي يرجع إلى صرامة الأستاذ 4- /لا تحظى بجوائز تحفيزية من قبل المؤسسة 5- /تملك نظام مراجعة خاص و يومي 6- /لا تلتزم في العادة بالواجبات المطلوبة
المحور 4 (الطموح. المثابرة)	تسعى الحالة للتفوق من اجل تحقيق هدف بعيد المدى و هو أن تكون جراحة أسنان و هدف قريب المدى هو التميز و إدخال الفرحة على الوالدين , عن طريق استغلال القدرات الكامنة و المثابرة لتصدي جميع العوائق التي قد تتخللها .	1- /للحالة أهداف بعيدة المدى 2- /الرغبة في التفوق من اجل التميز 3- /المثابرة 4- /محاولة استغلال القدرات.

## 1-3 تحليل المقابلة مع الحالة الأولى (م):

تمت المقابلة مع الحالة (م) في جو يسوده الهدوء و التعاون , حيث كانت الحالة جد متعاونة , و تمت المقابلة مع الحالة على انفراد , فتبين أن إجابات الحالة تتميز بنوع من الجدية و الاهتمام لتساؤلات المقابلة , خاصة في تلك التي تتعلق بالأهداف و الطموحات الشخصية التي تسعى إلى تحقيقها من خلال التفوق الدراسي.

حيث كان المحور الأول كمحور تمهيدي للتعرف على الحالة و كسب ثقتها, و كذا للتعرف على المسار الدراسي لها , فتبين أن الحالة كانت من المتفوقين منذ أن التحقت بمقاعد الدراسة , و الذي يتضح من خلال قولها "كنت دائما من المتفوقين و بقيت هكا, ... تقريبا ملين كنت كنت أنا الأولى على مستوى كلاستي منذ السنة الأولى ابتدائي", أما المحور الثاني فقد خصص للتعرف على علاقة الحالة بأفراد الأسرة, فتبين أن العلاقة الثلاثية جيدة و خاصة ما يتعلق بتوفير الجو المناسب لها بغرض الدراسة, و الذي يتضح من خلال قولها "يوفرولي الجو و يديرولي شامبرة سببسيال", فأفراد أسرة الحالة يسعون إلى توفير الجو المناسب لها لتحقيق التفوق الدراسي, و كذا من خلال تقديم محفزات مادية و معنوية, و الذي يتضح من خلال قولها "مثلا في الأهلية جبت 19 دارلي بابا ميكرو بورتابل, و قالي لوكان تدي الباك بمعدل مليح نديرك عمرة", و كذا توفير أجواء الراحة من الأعباء المنزلية الخاصة بكل فتاة جزائرية, في أيامها الدراسية العادية, و خاصة في أيام الاختبارات الفصلية, من خلا لقولها "ينقسو بزاف ...", أما المحور الثالث فقد خصص للتعرف على علاقاتها في المدرسة سواء مع الزميلات أو مع الأساتذة, وكذا طرق التعزيز المقدمة, فتبين أن الحالة تحظى بصديقة واحدة تسعى لمنافستها و التفوق عليها, إضافة إلى أن لها علاقة جيدة مع جميع الأساتذة خاصة مع أستاذ الرياضيات, الذي ترى انه يبذل مجهود اكبر لتقديم الكم الأوفر من المعلومات نظرا إلا أن هذه المادة تعد من المواد الأساسية, و الذي يضح من خلال قولها "هو منظم للاخر و جامي يأكل حق انتاع واحد حتى في الوقت, و يبذل مجهود كبير على جالنا " , فالحالة تسعى إلى التفوق رغم عدم توفر المحفزات في المدرسة إلا من قبل بعض الأساتذة المتطوعين, الذين يسعون إلى رفع من مستوى المنافسة في القسم, أما المحور الرابع فقد خصص للتعرف على طموحات الحالة و الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها, و تبين أن للحالة أهداف قريبة المدى تتمثل في أنها تطمح في

التفوق بغرض إدخال فرحة التفوق الدراسي على الوالدين, و على حد قولها "باه مانخذلش والديا", و أهداف بعيدة المدى و التي تتمثل في الحصول على مركز مهني و اجتماعي مرموق يتمثل في طببية أسنان, أو طببية عامة و الذي يتضح من خلال قولها "بغيت نختم القران و تكون عندي شهادة قاوية, طببية و لا دونتيست", و تعتبر الحالة من المثابرين في المجالات التي تسعى من خلالها لتحقيق أهدافها, إضافة إلا أنها تميل إلى تبسيط الأفكار الأساسية للدرس, لاستيعابه.

#### 1-4 تحليل اختبار وكسلر (الجزء اللفظي):

بعد التحصل على نتائج اختبار وكسلر الجزء اللفظي (أنظر الملحق رقم 04) تبين ما يلي:

- اختبار المعلومات العامة: في اختبار المعلومات العامة تحصلت الحالة على الدرجة  $\frac{19}{25}$ , و هي درجة تقدر بفوق المتوسط, حيث تبين أن الحالة تملك مخزون جيد من المعلومات, خاصة تلك التي تميل إلى الجانب العلمي كسؤال الترمومتر في السؤال الخامس, و أخفقت في الأسئلة التي تتطلب استرجاع من الذاكرة كالأسماء أو التواريخ, ما يدل على أن الحالة تعتمد في استقبالها للمعلومات على الشرح و التفسير أكثر من الحفظ.
- اختبار الفهم العام: تحصلت الحالة على الدرجة  $\frac{15}{20}$ , حيث كانت الحالة قادرة على فهم الوضعيات المطروحة من خلال تقديم حلول منطقية لهذه الوضعيات, والذي يبرز درجة الإدراك لدى الحالة .

- اختبار الاستدلال الحسابي: حيث تحصلت الحالة على الدرجة  $\frac{09}{10}$ , و الذي يبرز أهمية مادة الاختبار بالنسبة لها كجزء من مادة الرياضيات, التي تعد المادة الأساسية للحالة, إلا أنها أخفقت في السؤال الأخير بسبب إلغاء السؤال بعد مرور الزمن المخصص له (120 ثانية).

- اختبار إعادة الأرقام: تمكنت الحالة من الوصول إلى المستوى 09 من 09 في جزء إعادة الأرقام كما هي, ما يدل على أن الحالة قادرة على الانتباه الانتقائي و سرعة الإدراك و استدخال المعلومة, و تمكنت من الوصول إلى المستوى 07 من 09 في جزء إعادة الأرقام بالعكس ما يبرز قدرة الحالة على التعامل مع المثيرات المتمثلة في الأرقام, و الذي يؤكد أيضا مدى قدرتها على سرعة التفسير و استدخال و معالجة المعلومات, حيث أنها تمكنت

من تجاوز سلاسل المحاولة الأولى في إعادة الأرقام كما هي , أما في إعادة الأرقام بالعكس فقد لجأت إلى المحاولة الثانية في المستوى (07) وتم توقيف الاختبار بعد قبل الرقمين 5 و6.

-**اختبار المتشابهات:** تحصلت الحالة على الدرجة  $\frac{18}{24}$ ، وهي تعتبر درجة فوق المتوسط و هذا راجع إلى أن الحالة قادرة على تحديد أوجه التشابه و الفرق بين الأشياء , و الذي يرجع قدرتها على الملاحظة و التحليل و الاستنتاج.

-**اختبار المفردات:** تحصلت الحالة على الدرجة  $\frac{40}{42}$ ، وهي درجة تفوق المتوسط، بما يبرز قدرة الحالة على تحليل و فهم المفردات، و الذي يتضح من خلال تقديم إجابات تتميز بالتعريف الكامل للمفردة، إلا أنها أخفقت في المفردة رقم 38 و 41، و الذي قد يعود إلى طبيعة تخصص الحالة في مجال العلوم و ابتعادها على مجال الأدب و الذي يكسبها مفردات جديدة.

### 1-5 عرض نتائج اختبار الروشاخ:

النص	التحقيق	الموقع	المحدد	المحتوى	الشائعات
<b>I. البطاقة</b> 10"					
1- خفاش	في الوسط	ك	ش +	ح	شا
2- جسم امرأة	في الوسط	ج	ش +	ب	
3- ٧ شجرة	في الوسط	ك	ش +	نبات	
4- ٨ قندورة	في الوسط	ج	ش -	شيء	
5- فراشة		ك	ش +	ح	شا
	2'.58"				
<b>II. البطاقة</b> 03"					
6- ٧ تبان فراشة	الخط الموجود في الفراغ	ك	ش -	ح	
7- ٨ جسر	الأحمر العلوي	ج	ش +	معماري	
8- بركان	الأسود العلوي	ج	ش +	طبيعة	
9- ٧ جبل	الأسود العلوي	ج	ش +	طبيعة	
10- بيان وجه انتاع كلب	الأسود الجانبي	جج	ش +	ح	

	ب ج	ث+	ج	الحافة اليسرى العلوية	وجه -11
	ح ج	ث+	ج	الأحمر العلوي	رأس السرطان <sup>٨</sup> -12
شا	شيء	ث+	ج	الفراغ الأبيض	زربوط <sup>٨٧</sup> -13 3'.17"
					<b>III. البطاقة</b> 02"
شا	شيء	ث+	ج	الأحمر الأوسط	قرافات -14
شا	ب	ث+	ك		زوج رجالة -15
	ح	ث+	ك		بيان عقرب <sup>٧</sup> -16
	ح ج	ث+	جج	المنطقة الوسطى السفلى	وجه انتاع ذبابة <sup>٨</sup> -17
	ح	ث+	ج	الأحمر الجانبي	بيان فرخ -18
	ح	ث+	ك	الأحمر الجانبي	بيان عقرب و لا خنفساء -19 2'.23"
					<b>IV. البطاقة</b> 12"
	نبات	ث-	ك		بيان شجرة -20
	ح	ث+	جج	الجزء الأوسط	تبان دودة <sup>٧</sup> -21
	شيء	ث+	ج	على الجانبين	يشبه لصباط <sup>٨</sup> -22
شا	شيء	ث+	ج	على الجانبين	بيانو رجلين <sup>٧</sup> -23 بالتالو
	ح	ث+	ج	الجزء العلوي	بيان افعى انتاع الكوبرا -24
	ح	ث+	ج	في الأعلى	بيان فقمة -25
	ح	ث-	ك		بيان فيل <sup>٨</sup> -26 3'.20"
					<b>V. البطاقة</b> 05"



	ح	ش+	ك		27- فراشة
	ح ج	ش+	جج	على الجانب	28- <فم طائر مفتوح
	ح ج	ش+	جج	على الجانب	29- ^بيان فم تمساح
	ح ج ب	ش+	ج	على الحافة	30- >بيان وجه
					2'.11"
					<b>VI. البطاقة</b>
					07"
	ح ج	ش+	جج	الخطان العلويان	31- >شلاغم انتاع القط
	ب	ح ب	ج	الجزء العلوي	32- بيان راجل قاعد
	ب	ش+	ج	الجزءان العلويان المتناظران	33- بيانو زوج بنات متقابلين
	ظر	ا	التنا		
	ح	ش+	ج	على الجانبين في الجهة العلوية	34- بيان طائر
					2'.31"
					<b>VII. البطاقة</b>
					07"
	ح ب	ش+	ج	الجزء العلوي	35- بيان وجه انسان
	ح	ش+	ج	الجزء الأوسط الجانبي	36- ^بيان فيل
	نبات	ش+	ج	الجزء علوي جانبي	37- <٧٨تبان شجرة
	ح ج	ش+	ج	جزء علوي جانبي	38- ^هذا ذيل حيوان
	ح	ش+	ج	جزء أوسط علوي	39- بيان فراشة
					3'.05"
					<b>VIII. البطاقة</b>
					11"
	ح	ش+	ج	البرتقالي الأوسط	40- ^تبان فراشة
	ح ب	ش+	ج	الرمادي العلوي	41- ذراعين
	ح	ش+	ج	الوردي الجانبي	42- <سحلية
شا	شيء	ش+	ج	الأخضر الأوسط	43- ^بيان شمعة
	ح (ح)	ش+	ج	جزء ابيض علوي	44- بيان رأس تنين

				أوسط		
	ج ب	ش +	ج	جزء برتقالي جانبي	بيانو شغل يدين	-45
					مققولين	
	ج ب	ش +	ج	الوردي الأوسط	بيان وجه	-46
	ح	ش +	ج	الجزء الأخضر	تبان فراشة	-47
	طبيعة	ش +	ج	وسط الرمادي	بيان كلي بحيرة	-48
	ح	ش +	ج	الوردي الجانبي	حيوان يطلع الجبل	-49
						2'.17"
					<b>IX. البطاقة</b>	
						5"
	ح	ش +	ج	الجزء البرتقالي	بيان حصان البحر	-50
	ب	ش +	ج	الأخضر العلوي	بيان شيخ	-51
	ج ح	ش +	ج	جزء برتقالي علوي	وجه انتاع تنين	-52
	ج ح	ش +	ج	نهاية جزء اخضر و بداية جزء الوردي	زعانف مايبينهم اغشية	-53
	ح	ش +	ج	الوردي	تبان كلي ذبابة	-54
	ح	ح ح	ج	جزء الوردي العلوي	بيان ديناصور	-55
				المتداخل مع اخضر	مطلع راسو لل فوق	
	ب	ح ب	ج	الجزء الوردي	طفل صغير يخزر للفوق	-56
	شيء	ش +	ج	الأزرق	تبان غواصة	-57
	شيء	ش +	ج	البرتقالي العلوي	بيان قطار	-58
	شيء	ش +	ج	ازرق أوسط	تبان فارة	-59
						6'.21"
					<b>X. البطاقة</b>	
						09"
	ح	ش +	ج	الأزرق	تبان عقرب	-60
	ح	ش +	ج	رمادي جانبي	حنفساء	-61
	ح	ش +	ج	الأخضر الغامق	حشرة	-62
	ح	ش +	ج	اصفر أوسط	فرخ	-63



معادلة القلق:  $\frac{6 \times 100}{67} = 8.95\%$ . و هي نسبة تدل على عدم وجود قلق

النقاط الحساسة:

- استجابة فراغ في البطاقة الثانية
- تناظر في البطاقة السادسة
- 8 استجابات جج

## 1-6 تحليل اختبار الروشاخ:

### 1. الهيكل الكيفي:

(1) إنتاجية الحالة: بداية جاءت إنتاجية الحالة مرتفعة من خلال عدد الاستجابات (67) استجابة، في متوسط زمن الرجوع الذي قدر ب(33 ثانية).

(2) نمط المقاربة: اعتمدت الحالة على نمط مقارنة غير ثري، ويفتقر إلى التنوع و كان بصيغة (ك.ج.جج)، و منه سجلنا انخفاض في نسبة الإجابات الكلية (14.92%)، و ارتفاع واضح في معدل الجزئيات (ج% = 76.62%)، التي سيطرت على البروتوكول، وهذا ما يدل على أن الحالة تتبنى النظرة الجزئية و التدقيق في التفاصيل، و كذا ظهور استجابات (جج% = 11.94%)، ما يدفعنا للقول أن الحالة تميل إلى الجانب الأدائي، إضافة إلى أن نمط الحالة ضمن النمط المفكك ما يجعلها في دائرة السواء.

(3) دراسة الذكاء: تمتلك الحالة ذكاء تطبيقي عملي و الذي يتضح من خلال ظهور المحددات الشكلية (ش+ 20.9%)، و التي تدل أيضا على سيطرة عقلية عالية، و تعامل بكفاءة مع الواقع المعاش.

### 2. الهيكل العاطفي:

(1) الطبع و المزاج: يمكن القول أن الحياة الوجدانية للحالة تتميز بالانطواء، حيث جاءت معادلة الرجوع الحميم لتؤكد على غلبة الحركة البشرية في مقابل انعدام المحددات اللونية، (ح ب = 6/م ج ل = 0)، ما يجعل الحياة الداخلية يغلب عليها التصور، إضافة إلى أن الحالة لا تملك قاعدة قلق و الذي يتضح من خلال النسبة (8.95%) و التي اقل من (12%).

2) مراقبة العاطفة: إن ارتفاع نسبة (ش+%) مؤشر على انغماس سوي و مقبول للحياة الواقعية, بالرغم من النزعة الانطوائية التي كشف عنها TRI, فغياب المحددات اللونية بكل أنواعها يدل على تحفظ و سيطرة انفعالية صارمة من قبل الحالة.

3) الاتصال الاجتماعي: أظهرت الحالة إمكانية الاتصال الاجتماعي الجيد, و الذي يستدل من خلال نسب (ب=14.9%) و (ج=76.7%), هذا رغم وجود بعض النزاعات الطفيلية و التي تتجسد من خلال الاستجابات الحيوانية (ح=37.3%).

3. النقاط الحساسة: أعطت الحالة ثمانية استجابات (جج) ما يدل على قوة البصيرة لديها و كذا الذكاء التطبيقي أكثر منه نظري, ووجود استجابة توحى بالتناظر في البطاقة السادسة و كذا استجابة فراغ في البطاقة الثانية كطلب لمزيد من الرعاية و الاهتمام.

#### 4. التفسير الدينامي:

- في البطاقة الأولى: قدر زمن الرجوع ب9 ثواني لتدخل الحالة الاختبار متمسكة بالمحتوى الشائع, وزاوجت بين الاستجابات الكلية و الجزئية لتبرز تحكمها أمام دخول الوضعيات الجديدة و الذي يمكن إسقاطه على باقي الحياة اليومية.
- في البطاقة الثانية: انخفض زمن الرجوع إلى 3 ثواني, حيث تفادت الحالة صدمة اللون الأحمر و العدوانية الذاتية مع غياب الشائعات, و تجنب أي تقمص بشري.
- في البطاقة الثالثة: في زمن رجوع قدره 2 ثانية نجحت الحالة في تقمص الصورة الإنسانية .
- في البطاقة الرابعة: ارتفع زمن الرجوع إلى 12 ثانية, لتتمسك بالمحتوى الحيواني ما يوحي بالحصر أمام الصورة الوالدية .
- في البطاقة الخامسة: انخفض زمن الرجوع إلى 5 ثواني لتتجح الحالة في إعطاء استجابة شائعة, إضافة إلى ظهور استجابتين (جج) كدليل على سيطرة عقلية مميزة بالاضافة إلى أن كل الأشكال جاءت ايجابية.
- في البطاقة السادسة: وصل زمن الرجوع إلى 7 ثواني في البطاقة الجنسية لتفادي الحس الجنسي, كما ان غياب التظليل يطرح مشكل الكف, فقد عوضت النزوات

- الجنسية من خلال تجزئة البطاقة لكن بارتباط تلك الأشكال بمحددات ايجابية يؤثر على نجاح هذه الدفاعات.
- في البطاقة السابعة: استطاعت الحالة إدراك الصدى البشري, و بقت متمسكة بمحتويات حيوانية و نباتية و التي تدل على ميولات بقيت طفيلية .
  - في البطاقة الثامنة: في بطاقة التكيف العاطفي وصل عدد الاستجابات إلى (10) استجابات بزمن رجع قدر ب11 ثانية و فضلت المحتوى الحيواني بشكل عام.
  - في البطاقة التاسعة: انخفاض زمن الرجوع إلى 5 ثواني لتتمكن من إدراك استجابة شائعة لتسيطر بعدها الاستجابات الجزئية على البطاقة .
  - في البطاقة العاشرة: انتهت الحالة من الاختبار باستجابة جزئية و هو أمر متوقع في هذه البطاقة.

### 1-7 التحليل العام للحالة:

من خلال المقابلة	من خلال اختبار وكسلر ( الجزء اللفظي )	اختبار الروشاخ
<p>- مسار دراسي متفوق</p> <p>- تحظى بمعززات من طرف الأسرة و كذا الجو المناسب للدراسة والسند المعنوي خاصة أيام الامتحانات</p> <p>- حب المنافسة</p> <p>- نظام مراجعة يومي و خاص</p> <p>- أهداف بعيدة المدى و أهداف قريبة المدى</p> <p>- المثابرة كمحاولة استغلال القدرات</p> <p>- تعتمد على نظام تحليل الأفكار الأساسية للدرس بغرض استعباه</p>	<p>تحصلت الحالة على درجات فوق المتوسط في الاختبارات الفرعية من اختبار وكسلر و هي تدل على :</p> <p>-الحالة مخزون جيدة من المعلومات خاصة في مجال العلوم</p> <p>-تسعى إلى فهم و تبسيط الوضعيات الإشكالية و التي يمكن إسقاطها على الدرس</p> <p>-قدرة جيدة على الإدراك</p> <p>- قدرة جيدة على الانتباه</p> <p>-تميل إلى المواد التي مثيراتها في شكل أرقام</p>	<p>-67 استجابة</p> <p>-استجابات (جج) و التي تدل على قوة البصيرة</p> <p>-عقدة الذكاء</p> <p>-الميل إلى الجانب الأدائي</p> <p>-تمتاز بالذكاء العملي</p> <p>- سيطرة و تحكم في الوضعيات الحياتية الجديدة</p> <p>-القدرة على الاتصال الاجتماعي الجيد</p> <p>-لها قدرة في إقامة علاقات</p> <p>-تميل للانطواء</p> <p>-لها نزاعات انبساطية</p>

<p>-لا تعاني من القلق -متحفظة -لا تملك نزاعات عدوانية -صورة الذات و الجسم جيدة -تقوم بتعويض الوضعيات الغير محبوبة إلى وضعيات محبوبة</p>	<p>- لا تعتمد على الحفظ -سرعة الإدراك للمثيرات -سرعة الاستدخال و المعالجة -القدرة في تحديد الفروقات و أوجه التشابه -القدرة على الملاحظة و التحليل</p>	<p>-لها علاقات جيدة في الأسرة لها علاقات جيدة في المدرسة</p>
---	---	--

## 2- الحالة الثانية

### 1-2 تقديم الحالة:

الاسم : سيليا

تاريخ الميلاد : 04 / 04 / 1998

المستوى الدراسي : الثانية علوم تجريبية

التحصيل الأكاديمي : 17.55

الرتبة : الأولى على مستوى المؤسسة

الفرع أو التخصص : علوم تجريبية

عدد الإخوة : 04 ذكور : 02 إناث: 02

الترتيب بين الإخوة : المرتبة الأولى

الهواية : حل تمارين الرياضيات

الحالة الصحية : جيدة

عمر الأب : 49 سنة . مهنته : عامل يومي . مستواه الدراسي : الرابعة متوسط

عمر الأم : 38 سنة . مهنتها : ربت بيت . مستواها الدراسي : لا يوجد

ينتمي إلى الأسرة : النوبية

هل أعاد السنة : لا

الميول و الاهتمامات : الألغاز و الرياضيات

ملاحظات : الجدية في الإجابات و المرح , تقديم الشروحات اثر أي إجابة

## 2-2 ملخص المقابلة:

نتائج المقابلة	ملخص المقابلة
<p>1/- مسار دراسي متطور</p> <p>2/- توفير جو مناسب</p> <p>3/- تقديم محفزات</p>	<p><b>المحور 2</b> <b>(الأسرة)</b></p> <p>كان المسار الدراسي للحالة متطور من متوسط إلي جيد جدا , تعيش ضمن عائلة غير متعلمة رغم ذلك تسعى العائلة إلي توفير الجو المناسب لها للتفوق الدراسي من خلال أجواء الهدوء و كذا تقديم محفزات .</p>
<p>1/- حب المنافسة</p> <p>2/- علاقة جيدة مع الأساتذة</p> <p>3/- ميكانيزم التعويض (الوالدين في الأساتذة)</p> <p>4/- نظام مراجعة يومي</p> <p>5/- طرق خاصة لتلقي الدرس</p> <p>6/- تحظى بمحفزات</p> <p>7/- اختيار الزمن المناسب للدراسة ووضع برنامج خاص لذلك</p>	<p><b>المحور 3</b> <b>(المدرسة)</b></p> <p>لا تملك الحالة أي صديقة مقربة و تعتبر الجميع منافسات لها في الدراسة, و لها علاقة جيدة مع جميع الأساتذة و الرغبة في التقرب منهم و اعتبارهم ولي الأمر بغرض حب المادة الدراسية, و للحالة طرق خاصة في الانتباه للدرس , و كذا نظام مراجعة يومي و هي تحظى ببعض المحفزات من قبل الأساتذة ,وهي جد مهتمة بوضع برنامج للمراجعة و كذا طرق اختيار الزمن المناسب لذلك.</p>
<p>1/- الطموح للحصول على مركز اجتماعي</p> <p>2/- حب التميز</p> <p>3/- حب الأصعب</p>	<p><b>المحور 4</b> <b>(الطموح. المثابرة)</b></p> <p>تسعى الحالة للتفوق من اجل المستقبل و الحصول على مركز اجتماعي مرموق كان تصبح جراحة أعصاب</p>



بغرض التميز و حب الأصعب , و هي من المثابرين لتحقيق الأهداف الشخصية.	4/-المثابرة.
---	--------------

**2-3 تحليل المقابلة:**تمت المقابلة مع الحالة في حجرة من حجر المؤسسة و في جو يسوده الهدوء و التعاون حيث كانت الحالة جد متجاوبة مع الباحثة , و الذي يتضح من خلال تقديم إجابات كاملة .

حيث خصص المحور الأول للتعرف على الحالة و كذا مسارها الدراسي هذا الأخير الذي تحسن من ضعيف إلى جيد جدا بتحسن الظروف الأسرية و لذي يتضح من خلال قولها " في الابتدائي مستواي ضعيف شوية , كانت عندنا ظروف وواحد ما يقريني , و بديت نقرا مليح من المتوسطة كي طحت مع صحاباتي " حيث بينت أهمية المنافسة في إحرازها للتفوق الدراسي , و من خلال المحور الثاني الذي خصص للتعرف على علاقتها بالأسرة فتبين أن أفراد أسرتها قد سعوا إلى توفير الجو المناسب للدراسة و التفوق الدراسي و الذي يتضح من خلال المعاملة الخاصة خلال فترة الامتحانات على حد قولها " قولها " شوية سيبيسيال , ... يعاونوني مش كيما بكري " , إضافة إلى أن الحالة تحظى بمعززات من طرف أفراد الأسرة لتحقيق التفوق الدراسي على حد قولها " دراهم و لا حاجة ... " , أما المحور الثالث فقد خصص للتعرف على نوع العلاقة داخل المدرسة , فتبين أن الحالة لها علاقات جيدة مع زميلاتها و كذا الأساتذة , فهذا الأخير الذي تسعى إلى التقرب منه للإسقاط على المواد الدراسية التي يدرسونها , كما أن لها نظام معتمد و خاص في تلقيها المادة العلمية و الذي يتضح من خلال قولها " تقعد , نسكت و ساعات نكتب واش يقول " , و هذا بالرغم من أنها تحظى ببعض الجوائز الرمزية المقدمة من قبل الأساتذة و الذي يتضح من خلال قولها " .... ما عدا الأساتذة , كما نتاع العلوم ايدرلنا جائزة أو شهادة " , أما في المحور الرابع فقد خصص للتعرف على الأهداف الشخصية و الطموحات التي تسعى إليها الحالة , فتبين أن الحالة من المثابرين لتحقيق هذه الأهداف , و الذي يتضح من خلال نظامها المعتمد للمراجعة اليومي لتحقيق طموحاتها المستقبلية المتمثلة في جراحة أعصاب كتعويض على الحالة الصحية لأم الحالة . و كذا تحقيق أهداف قريبة المدى و المتمثلة في إدخال فرحة التفوق الدراسي على الوالدين .

## 2-4 تحليل اختبار وكسلر (الجزء اللفظي):

بعد التحصل على درجات اختبار وكسلر الجزء اللفظي للحالة (أنظر الملحق رقم 05) تبين ما يلي:

- اختبار المعلومات: تحصلت الحالة على الدرجة  $\frac{18}{25}$  , و هي درجة تفوق المتوسط و هذا رغم إخفاق الحالة في وحدات الاختبار الخاصة بالاستذكار المعلومات أو المعطيات التاريخية, و هذا ما يبرر قدرة الحالة على سرعة معالجتها لوحدات الاختبار , حيث تبين أنها تعتمد على الفهم العام أكثر من الحفظ و الاستذكار, و الذي يعود إلى نوعية الشعبة الدراسية.

- اختبار الفهم العام: تحصلت الحالة على الدرجة  $\frac{14}{20}$  , و هي درجة تفوق المتوسط والذي يبرز قدرة الحالة على سرعة إدراك و فهم وحدات الاختبار المتمثلة في تساؤلات, من خلال تقديم إجابات منطقية لهذه الوضعيات.

- اختبار الاستدلال الحسابي: تحصلت الحالة على الدرجة  $\frac{08}{10}$ , في اختبار الاستدلال الحسابي و هي درجة تقدر بفوق المتوسط, ما يبرز قدرة الحالة على التعامل مع الوضعيات الحسابية, من خلال قدرتها على إدراك الوضعية و تقديم حل لها , و الذي يعود إلى نوع الشعبة المرتادة , هذا رغم إلغاء سؤالين 5 و 7 بعد مرور الوقت المخصص لهما.

- اختبار إعادة الأرقام: في جزء إعادة الأرقام كما هي تمكنت الحالة من الوصول إلى المستوى 07 من 09 , بعد تقديم محاولة ثانية في المستوى الخامس, و توقيف الاختبار بعد الترتيب العشوائي للسلسلة, و تحصلت على المستوى 04 من 09 بعد تقديم محاولة ثانية ضمن نفس المستوى و توقيف الاختبار بعد قلب الرقمين 2 و 7 , تحصلت الحالة على درجة فوق المتوسط في جزء إعادة الأرقام كما هي و درجة تقدر بالمتوسط في جزء إعادة الأرقام بالعكس, ما يبين صعوبة الحالة في الاستذكار و الذي قد يعود إلى طبيعة المواد الدراسة التي تتطلب التحليل و الاستنتاج .

- اختبار التشابهات: تحصلت الحالة على الدرجة  $\frac{20}{24}$ , و هي درجة فوق المتوسط , ما يبرز قدرة الحالة على التعرف على وحدات الاختبار و تحديد أوجه الشبه.

- اختبار المفردات: تحصلت الحالة على الدرجة  $\frac{38}{42}$ , و هي درجة فوق المتوسط , ما يبرز أن للحالة قدرة على الفهم و الاستدلال و الذي يتضح من خلال تقديم تعريف مختصر للمفردات المقدمة.

2-5 عرض نتائج اختبار الروشاخ :

النص	التحقيق	الموقع	المحدد	المحتوى	الشائعات	
البطاقة I. 10"	1- خفاش 2- فراشة 3- ثبان جسم انتاع عبد (شاحولي) هذا مكان	في الوسط	ك ك ج	ش+ ش+ ش+	ح ح ج ب	شا شا
البطاقة II. 20"	4- دب صاد من اللور 5- دبان متناظران 6- قلب 7- كليتين 8- زربوط 9- رنتين	الأبيض الأحمر العلوي الفراغ الأبيض الأحمر العلوي	ك ك التا ج ج ف ج	ح ح ش+ ا ش+ ش+ ش+ ش+	ح ح ظر تشر تشر شيء تشر	شا
البطاقة III. 13"	10- بابيونة 11- حشرة 12- فاس	الأحمر الأوسط الأحمر السفلي	ج ك ج	ش+ ش+ ش+	شيء ح شيء	شا

		ش +	ج	الأسود السفلي	دلو <sup>٨</sup>	-13
شا	ب	ش +	ج	الأسود الجانبي	شخص	-14
						2'.20"
					<b>IV. البطاقة</b>	
						19"
	ج ب	ش +	ج	الجزء الجانبي	رجل	-15
	نبات	ش +	ج	جزء أوسط مع علوي	شجرة	-16
	نبات	ش +	ج	على الجانبين العلويان	جذور	-17
					(٧زيدي حولي)	
					هذا مكان	
						2'.04"
					<b>V. البطاقة</b>	
						05"
شا	ح	ش +	ك		فراشة	-18
شا	ح	ش +	ك		خفاش <sup>٧</sup>	-19
	(ح)	ش -	ك		طائر خرافي <sup>٨</sup>	-20
	شيء	ش +	ج	على الجانب	ملقط <	-21
						36"
					<b>VI. البطاقة</b>	
						26"
	طبيعة	ش -	ج	جزء علوي	تدفق انتاع الماء	-22
	شيء	ش +	ج	جزء مركزي	عصا	-23
	ج ب	ش -	ف	جزء ابيض وسط الأسود	عينان	-24
	تشر	ش +	ج	جزء ابيض علوي	قلب مش كامل <sup>٧</sup>	-25
	ح	ح ح	ج	جزء جانبي علوي	عصفور واقف <sup>٨</sup>	-26
						2'.44"
					<b>VII. البطاقة</b>	

	ح	ش+	ج	الجزء السفلي	13"
	ج ب	ش+	ج	الجزء العلوي	-27 فراشة
	(ح)	ش+	ج	الجزء العلوي	-28 راس عبد
					-29 فارة انتاع الكوميك
					2'.44"
					<b>VIII. البطاقة</b>
					13"
شا	ح	ح ح	ج	الوردي الجانبي	-30 حيوان يتسلق
	ح	ش+	ج	ابيض المركزي	-31 عقرب
	تشر	ش+	ج	البرتقالي	-32 ٧نخاع شوكي
	تشر	ش+	ج	الوردي	-33 رثتان
	شيء	ش+	ج	الوردي المتداخل مع الأخضر	-34 ٨ملقط
					2'.56"
					<b>IX. البطاقة</b>
					39"
شا	(ح)	ش+	ج	الجزء البرتقالي	-35 تتين
	تشر	ش+	ج	الجزء الجانبي	-36 كلية
	ح	ش+	ج	الوردي	-37 ٧طير
	ح	ش-	ج	البنفسجي	-38 ٨فراشة
	نبات	ش+	ج	الأخضر و البرتقالي	-39 ٧شجرة
					2'.56"
					<b>X. البطاقة</b>
					36"
	ح	ش+	ج	الأزرق	-40 عنكبوت
	ح	ش+	ج	الأخضر	-41 دودة
	ج ب	ش-	ج	الأزرق الأوسط	-42 عينين



النقاط الحساسة:

- استجابة فراغ في البطاقة الثانية
- تناظر في البطاقة السادسة
- 8 استجابات جج

2-6 تحليل اختبار الروشاخ:

1. الهيكل الكيفي:

- (1) إنتاجية الحالة: جاء عدد استجابات الحالة أكبر من المعدل, و الذي كان عددها (43) استجابة, وهو فوق المتوسط الذي يتراوح بين 20 و 30 استجابة, والذي يدل على محاولة الحالة للفت الانتباه و الحاجة لإرضاء الفاحص, كما أنه يظهر عقدة الذكاء. و الشيء الملاحظ أيضا هو أن استجابات الحالة كانت سريعة في مجملها, حيث قدر متوسط زمن الاستجابة ب(29 ثانية), أي أقل من المعدل الذي يكون في حدود (45 ثانية) للإجابة الواحدة.
- (2) نمط المقارنة: بخصوص نمط المقارنة, فكان أسلوب من النمط (ك.ج.ف) و الذي يعبر غير ثري, مع تركيز الحالة على الجزئيات بصفة كبيرة, أي تبني نظرة الجزئية و الاهتمام بالتفاصيل, و هو من متطلبات الذكاء العملي أو التطبيقي, و غياب (جج) يطرح مسألة قلة النزعة الابتكارية لدى الحالة, أما عن التابع فهو مفكك و هو الأمر الذي يبقي الحالة في دائرة السواء, بالإضافة إلى ارتفاع نسبة كل من (ش%) و (ش+ %), يعكس إمكانية التعامل بصورة جيدة مع الحياة الواقعية و التكيف السوي كذلك.
- (3) دراسة الذكاء: ارتفاع نسبة (ج%) إلى (76.7%), و تنوع المحتوى يدل على وجود علامات الذكاء التطبيقي.

2. الهيكل العاطفي:

- (1) الطبع و المزاج: عند تحليلنا للقطب العاطفي للحالة نجد أن نمط الرجوع الحميم مضيق عموما و الذي يتضح من خلال (ح ب=ل/0=0), و هو ما يعكس المرونة لدى الحالة, خاصة مع ارتفاع (ج%) و ما يؤكد حالة التضييق معادلة اللون (ل=32%), وهي بين الانبساط و الانطواء, فهي شديد التضييق سواء أمام

النزعات الداخلية و ظهورها أمام البيئة المحيطة, و بالرغم من هذا فللحالة قلق معتبرة قدرت ب(30.23%), و ظهور انزلاقات دالة على التوتر, و عدم الثبات الانفعالي و الذي يتضح من خلال كثرة الاستجابات التشريحية.

(2) **مراقبة العاطفة:** إن انعدام المحددات اللونية في برتوكول الحالة دل على قمع للحياة الوجدانية عموماً, بالإضافة إلى الحركة البشرية النشطة, فالحالة تكيف و تخير آليات الدفاع بصورة صارمة, كما أن ارتفاع (ش%) و (ش+%), ساهم في بقاء الحالة في حدود الحياة المحسوسة و الواقعية دون الإدراك التصوري, فالحالة رغم ارتفاع نسبة القلق لديها لم تستجب لتحريضات اللوحات الكامنة ما ساهم في بقاء الاستجابات على مستوى الأدائي فقط.

(3) **الاتصال الاجتماعي:** تظهر الحالة قدرة على الاتصال الاجتماعي الجيد, و الذي يستدل من خلال نسبة (ج%=76.7%), و وجود استجابة بشرية, رغم وجود نزاعات طفيلية, و الذي تتضح من خلال استجاباتها الحيوانية (ح%=34.88%), إلا أنها تميل للانبساط و الذي يتضح من خلال (ل%=32.56%).

3. **النقاط الحساسة:** أظهرت الحالة استجابة حيوانية غريبة في البطاقة السابعة للتعبير عن الميولات التي بقيت طفيلية, و أظهرت استجابتين للفراغ في البطاقة الثانية و السادسة لطلب الرعاية الامومية, و كذا ثمانية استجابات تشريحية التي تبرز القلق الظاهر.

#### 4. التفسير الدينامي:

- **في البطاقة الأولى:** استهلكت الحالة الدخول إلى الوضعية من خلال استجابة كلية و شائعة, بعدما قدر زمن الرجوع ب10 ثواني, كما أنها نجحت في التعرف على الحس البشري الذي يبعث وسط البطاقة, لتؤكد على مرونة الإدراك, غير أن هذا لم يمنع من ظهور بوادر الصدمة "ما عرفتش".

- **في البطاقة الثانية:** في بطاقة العدوانية ارتفع زمن الرجوع بشكل لافت, 20 ثانية لتعطي الحالة استجابة متعلقة باللوحه في صورة حركة حيوانية, اضافة إلى ذلك ظهور التناظر لاتخاذها موقف الحذر و عدم الثقة عموماً, و كذا حاولت استعراض القدرة العقلية من خلال المحتوى التشريحي.



- **في البطاقة الثالثة:** بعد ما كان زمن الرجوع في حدود 13 ثانية، نجحت الحالة في تقمص الصورة البشرية و التي توحى بها البطاقة، من خلال آخر استجابة "شخص"، بدون تحديد جنسه و الذي قد يوحي باضطراب في الهوية الجنسية، و ما ابرز القدرة العقلية المعتبرة تلك المحددات الايجابية على هذه البطاقة .
- **في البطاقة الرابعة:** في هذه البطاقة ارتفع زمن الرجوع قليلا، لتتعرف الحالة على الحس الإنساني للوحة السلطة الأبوية من خلال استجابة جزئية، و فضلت التمسك بالمحتوى النباتي كمبولات نكوصية بدائية.
- **في البطاقة الخامسة:** في بطاقة صورة الذات تراجع زمن الرجوع إلى 5 ثواني و الذي استطاعت الحالة من خلاله التوصل إلى استجابة شائعة، فهو مؤشر على إدراك سوي للذات ، هذا رغم تقديم استجابة بمحتوى إنساني غريب.
- **في البطاقة السادسة:** في هذه البطاقة ارتفع زمن الرجوع إلى 26 ثانية ، و كذا غياب التظليل يطرح مشاكل جنسية بالرغم من بروز استجابة تشريحية كمحاولة للتعويض، فالحالة تعيش الحصر أمام المواضيع الجنسية.
- **في البطاقة السابعة:** انخفض زمن الرجوع إلى 13 ثانية، بالإضافة إلى عدم تمكنها من إدراك الحس الامومي، و غياب المحتوى البشري ما عدا (ج ب) ليؤثر على ضعف العلاقة مع الأم و برودتها عاطفيا، لتكشف عن الميولات الطفيلية "قارة انتاع الكوميك".
- **في البطاقة الثامنة:** تتدا الحالة بطاقة التكيف العاطفي بالحركة الحيوانية، مع عدم تأثرها بالمحرض اللوني للبطاقة، مع استجابتين تشريحتين بمحددات ايجابية، و هي قدرة ذهنية و تصويرية و ابتكاريه.
- **في البطاقة التاسعة:** وصل زمن الرجوع إلى أقصاه في الاختبار و استهلت البطاقة بمحتوى حيواني غريب، وعدم ظهور الشائعات رغم أن المحددات ايجابية، ما يدل على سيطرة و قوة عقلية و استطاعت الحالة دمج محتويات البطاقة ما يشير إلى قدرتها في التحكم بالوضعيات الصعبة.
- **في البطاقة العاشرة:** جاء زمن الرجوع 36 ثانية، لتعطي استجابة حيوانية شائعة و كذا الاستجابات التشريحية ، و قلة الاستجابات على البطاقات السابقة دليل على رغبتها في التخلص من وضعية الاختبار.

2-7 التحليل العام للحالة:

من خلال تحليلنا للمقابلة النصف الموجهة و اختبار وكسلر الجزء اللفظية و كذا اختبار الروشاخ , تبين أن الحالة تمتاز بالسمات التالية :

اختبار الروشاخ	من خلال اختبار وكسلر ( الجزء اللفظي )	من خلال المقابلة
<p>-43 استجابة -ذكاء عملي تطبيقي -غياب (جج) يدل على قلة النزعة الابتكارية -سيطرة و قدرة عقلية -إمكانية التعامل في صورة جيدة مع الحياة الواقعية -تكيف اجتماعي سوي -القدرة على الاتصال الاجتماعي الجيد -وجود نزاعات طفيلية -ميكانيزم التعويض -القدرة على التحكم في الوضعيات الصعبة -المرونة في التعامل مع الوضعيات -توتر -عدم الثبات الانفعالي -حياة محسوسة وواقعية -تميل للانبطاح -مرونة الإدراك</p>	<p>-تحصلت على درجات فوق المتوسط في اختبار وكسلر الجزء اللفظي ما يبرز : -القدرة في سرعة المعالجة -صعوبة في الاسترجاع من الذاكرة -تعتمد على الفهم العام -الإدراك الجيد -سرعة إدراك الوضعيات الجديدة -لها قدرة على تحديد أوجه الشبه و الاختلاف -لها القدرة على الفهم و الاستدلال</p>	<p>-مسار دراسي متطور -تحظى بجو مناسب -تحظى بمعززات -حب المنافسة - علاقة جيدة مع الأساتذة -تستخدم التعويض -نظام مراجعة يومي -طريقة خاصة لتلقي الدرس -برنامج خاص للدراسة -أهداف بعيدة المدى و أخرى قريبة المدى -حب التميز -حب الأصعب - المثابرة -ميكانيزم الإسقاط -المسؤولية</p>

-تمتاز بالحذر -لا تثق بأي شيء -إدراك سوي للذات		
--	--	--

### 3- الحالة الثالثة

#### 3-1 تقديم الحالة:

الاسم : أمينة

تاريخ الميلاد : 1998/04/08

المستوى الدراسي : الثانية ثانوي

التحصيل الأكاديمي : 17.02

الرتبة : الخامسة

الفرع أو التخصص : علوم تجريبية

عدد الإخوة : 2 ذكور : 1 إناث:1

الترتيب بين الإخوة : الثالثة و الأخيرة

الهواية : الرسم

الحالة الصحية : جيدة

عمر الأب : 59 سنة . مهنته :.أستاذ جامعي مستواه الدراسي: دكتور

عمر الأم :50 سنة . مهنتها :.ربة بيت مستواها الدراسي : البكالوريا

ينتمي إلى الأسرة : النووية

هل أعاد السنة : لا

الميول و الاهتمامات : البحث العلمي

2-3 ملخص المقابلة مع الحالة:

نتائج المقابلة	ملخص المقابلة
<p>1-تفوق دراسي منذ الابتدائي</p> <p>2-تحظى بمعززات من طرف الأسرة</p> <p>3-توفير الجو المناسب للدراسة</p> <p>4-السند المعنوي</p>	<p><b>المحور 2</b> <b>(الأسرة)</b></p> <p>كانت الحالة من المتفوقين منذ الأيام الأولى للدارسة و ها ذا التفوق راجع للطموحات التي كانت ترمي إليها, تحظى الحالة بمعززات من طرف جميع أفراد الأسرة و كذا معاملة خاصة و كذا تقوم أسرة الحالة بتوفير الجو المناسب لها للدراسة و التفوق الدراسي من هدوء و سند معنوي .</p>
<p>1- حب المنافسة</p> <p>2-علاقة جيدة مع الأساتذة</p> <p>3-تعتمد أسلوب تفريغ انفعالي</p> <p>4-ملتزمة بالواجبات الدراسية</p> <p>5-تتلقى محفزات من قبل الأساتذة</p> <p>6-لها نظام مراجعة يومي</p> <p>7- تعتمد على الدروس الخاصة.</p>	<p><b>المحور 3</b> <b>(المدرسة)</b></p> <p>للحالة صديقتين مقربتين و هما من أكثر المنافسات لها ,و لها علاقة جيدة مع الأساتذة رغم أنها تفضل الرسم على باقي المواد ,باعتباره أسلوب للتفريغ الانفعالي و الترفيه ,و تعتبر الحالة من الملتزمين بالواجبات الدراسية ,و هي تحظى بمعززات من قبل الأساتذة ,و هي تعتمد نظام مراجعة يومي و كذا الاعتماد على الدروس الخاصة .</p>
<p>1- تسعى لتحقيق هدف بعيد المدى</p> <p>2- استغلال القدرات الكامنة</p> <p>3- المثابرة</p> <p>4- التكيف مع الحالات الطارئة.</p>	<p><b>المحور 4</b> <b>(الطموح.</b> <b>المثابرة)</b></p> <p>تسعى الحالة للتميز من خلال هدف بعيد المدى و المتمثل في الطب ,من خلال استغلال الإمكانيات, و تعتبر الحالة من المثابرين لتحقيق و تستطيع التكيف مع الحالات الطارئة .</p>

## 3-3 تحليل المقابلة مع الحالة:

تمت المقابلة مع الحالة في جو يسوده الهدوء حيث كانت الحالة جد متعاونة مع الباحثة , و الذي يتضح من خلال إجاباتها التي تتسم بالجدية و الموضوعية.

حيث خصص المحو الأول للتعرف على الحالة و كسب ثقتها و معرفة مسارها الدراسي, هذا الأخير الذي كان جيد منذ السنة الأولى ابتدائي و الذي كان الدافع الأساسي لتحقيق طموحاتها, على حد قولها "ملين بديت نقرا كان عندي طموح", أما في المحور الثاني فقد خصص للتعرف على علاقة الحالة بأفراد الأسرة, خاصة في تلك المواقف المتعلقة بالدراسة, فأتضح أن العلاقة الثلاثية جيدة, و كذا نوع المعاملة خاصة في أيام الامتحانات, و الذي يتضح من خلال قولها "معاملة خاصة", كما أنها تحظى بنوع من التعزيز لتحقيق التفوق الدراسي, على حد قولها "يلبولي طلباتي كامل" و "كي نجيب معدل مليح بابا يديرلي مبلغ مالي و لا رحلات و لا حاجة", حيث تقوم أفراد أسرة الحالة بتوفير الجو المناسب لها بغرض الدراسة و إحراز التفوق الدراسي, أما المحور الثالث فقد خصص للتعرف على علاقة الحالة في الوسط المدرسي, حيث أتضح من خلاله أن الحالة تميل إلى المنافسة, كما أنها تسعى لبناء علاقة جيدة مع الأساتذة, خاصة مادة الرسم الذي تعتبره وسيلة للتفريغ الانفعالي و إبراز موهبتها و الذي يتضح من خلال قولها "الرسم هوايتي", إضافة إلى أن الحالة من المثابرين لتحقيق التفوق الدراسي و الذي يتضح من خلال طريقتها في تلقيها المادة العلمية في القسم , على حد قولها "أول حاجة نسكت و نحاول نسمع كل كلمها و نستوعبها ... و مدايرة كراس خارجي نكتب فيه المعلومات الخارجية و نحفظها", أو من خلال المثابرة في حل الواجبات المنزلية, بالرغم من أنها تحظى ببعض الشهادات التحفيزية المقدمة من طرف الأساتذة, إضافة إلى أنها تملك نظام مراجعة يومي, أما المحور الرابع فقد سعينا من خلاله للتعرف على طموحات و أهداف الحالة, و التي تتمثل في التميز من خلال الإحراز على شهادة الطب و الذي يضح من خلال قولها "تحب ديما التميز.. و أني نكون طبيعية في المستقبل", كما أنها تحاول تعويض بعض المجهودات المبذولة لأجلها من طرف أسرتها من خلال التفوق الدراسي, حيث تعد الحالة من المثابرين لتحقيق التفوق الدراسي و الذي يتضح من خلال اعتمادها على أساليب استنكار مختلفة .

## 3-4 تحليل اختبار وكسلر (الجزء اللفظي):

بعد التحصل على درجات الاختبار (انظر الملحق رقم 06), تبين ما يلي:

-اختبار المعلومات:تحصلت الحالة على الدرجة  $\frac{18}{25}$ , و هي درجة تقدر بفوق المتوسط, ما تبرز قدرة الحالة على سرعة إدراكها للمثيرات خاصة تلك التي تميل إلى مجال العلوم, و الذي يعتبر شعبة تخصص الحالة , هذا بالرغم من إخفاقها في الأسئلة 2.7.13.18.23.25. و هي الأسئلة التي تتطلب مخزون من الذاكرة , و هذا ما يبين أن الحالة تميل إلى الفهم أكثر من الحفظ و الذي يعود إلى نوعية الشعبة الدراسية.

-اختبار الفهم العام: تحصلت الحالة على الدرجة  $\frac{15}{20}$  في الاستدلال الحسابي, و هي درجة تقدر بفوق المتوسط ,و الذي يبرز قدرة الحالة على إدراك و فهم مختلف الوضعيات المطروحة من خلال تقديم حلول منطقية و متنوعة للوضعية.

-اختبار الاستدلال الحسابي: تحصلت الحالة على الدرجة  $\frac{09}{10}$ , و هي درجة تقدر بفوق المتوسط , ما يبرز قدرة الحالة على سرعة الإدراك و التفسير ثم الاستنتاج , رغم أنها أخفقت في السؤال 07الذي تم إلغاءه بعد مرور 60 ثانية و هو الزمن المخصص للإجابة على السؤال .

-اختبار إعادة الأرقام:تحصلت الحالة على المستوى 06 من 09 في سلاسل إعادة الأرقام كما هي , و هذا بعد المحاولة الثانية ضمن المستوى الخامس, و تم إيقاف الاختبار الخاص بهذا الجزء بعد إخفاق الحالة في تقديم الترتيب الصحيح للسلسلة ,و تحصلت على المستوى 05 من 09 على سلاسل إعادة الأرقام بالعكس , حيث تم إيقاف هذا الجزء من الاختبار بعد تقديم محاولة ثانية ضمن المستوى الخامس , و إخفاق الحالة في إعادة سلسلة الأرقام العكسية , حيث قامت بإعطاء ترتيب غير صحيح للسلسلة, و رغم هذا فقد تحصلت على درجات فوق المتوسط ما يبرز قدرتها على الاستدخال و المعالجة و الاستدكار .

- اختبار المتشابهات:تحصلت الحالة على الدرجة  $\frac{09}{12}$ , و هي درجة فوق المتوسط ما يبرز قدرة الحالة على تحديد أوجه التشابه بين مختلف وحدات الاختبار.

- اختبار المفردات: تحصلت الحالة على الدرجة  $\frac{41}{42}$ , و تعد درجة فوق المتوسط ما يبرز قدرة الحالة على فهم معاني المفردات , و الذي يتضح من خلال تقديم تعريفات منطقية لمفردات الاختبار .

### 3-5 عرض نتائج اختبار الروشاخ:

النص	التحقيق	الموقع	المحدد	المحتوى	الشائعات
البطاقة I. 20" 1- حشرة 2- نوع من الصخور 3- <v>هذا مكان (أحاولي) 4- خفاش	الوسط الجانب السفلي	ج ج	ش- ش ظ	ح طبيعة	شا
البطاقة II. 20" 5- حيوان بحري 6- كلبتين 7- راس كلب 8- ماسة 9- جليد		ك ج ج ج ج	ش+ ش+ ش+ ش+ ش+	ح تشر ج ح شيء طبيعة	
2'.20"					
2'.29"					

III. البطاقة					
8"					
	شيء	ش +	ج	الأحمر المركزي	بابيونة -10
	ب	ح ب	ك		إنسانين منحنيين -11
	أظر	—	التنـ		
	شيء	ش +	ك		٧سكرية -12
	تشر	ش +	ج	الأحمر الجانبي	جنين -13
	تشر	ش +	ج	نصف من جزء الأحمر الوسطي	كليتتين -14
	تشر	ش ظ	ج	الأبيض في الوسط	رحم -15
	ح	ش +	ج	الأحمر الجانبي	طير -16
2'.04"					
IV. البطاقة					
12"					
	تشر	ش +	ج	الجزء الأوسط	٨٧بلعوم -17
	ح	ش -	ج	الجزء العلوي	وجه حصان من قدام -18
	ح	ش -	ج	الجزء العلوي	رأس فيل -19
	ح	ش -	ج	الجزء الأوسط	خرطوم فيل -20
	ح	ح ح	ج	على الجانبي	<كلب حال فمو -21
	شيء	ش +	ج	على الجانبي	^صباط -22
	شيء	ش +	ج	جزء الأوسط السفلي	مزهرية -23
	ح	ش +	ج	على الجانبي العلوي	أفعى -24
	طبيعة	ش -	ج	النصف الأيمن	<منظر صخري -25
	(ب)	ش -	ج	جزء علوي الأوسط	تمثال -26
5'.47"					
V. البطاقة					
3"					
	ح	ش +	ك		فراشة -27



شا	ح	ش +	ك		28- <sup>٧</sup> خفاش
	شيء	ش -	ج	على الجانبين	29- <sup>٨</sup> نوع من أنواع أسلحة العصر الحجري
	ج ب	ش +	ج	جزء سفلي على الحافة	30- <sup>٧</sup> عينين
	شيء	ش +	جج	جزء جانبي	31- <sup>٨</sup> ملقط
	ج ح	ش +	جج	على الجانبين	32- <sup>٨</sup> فم التمساح
	ح	ح ح	ج	الجزء الجانبي	33- <sup>٨</sup> أرنب صاد من لور 5'.47"
					<b>VI. البطاقة</b> 18"
	شيء	ش +	ج	فراغ أبيض علوي	34- <sup>٧</sup> ألماصة
	تشر	ش -	ج	جزء أوسط و فراغ علوي	35- مرئ
	شيء	ش +	ج	الجزء العلوي	36- <sup>٨</sup> فزاعة
	(ب)	ش -	ج	الجزء الأوسط	37- مانكا
	ح	ش +	ج	الجزء العلوي	38- نوع من حيوانات البحرية
	ج ح	ش +	ج	الرماديان المتناظران	39- وجهين حمامة 4'.34"
	ظر	ا	التا		
					<b>VII. البطاقة</b> 21"
	ج ب	ش +	ج	الجانب الأوسط	40- وجه
	شيء	ش +	ج	على الحافة الداخلية	41- عقد
	شيء	ش +	ج	الجزء السفلي	42- نوع من السكين
	شيء	ش +	ج	جزء علوي أوسط	43- <sup>٨٧</sup> باب
	نبات	ش ظ	ج	فراغ ابيض داخلي	44- شجرة 4'.34"
					<b>VIII. البطاقة</b>

					11"
	تش	ش+	ج	ابيض أوسط علوي	-45 عمود فقري
	تش	ش	ج	رمادي علوي	-46 جمجمة حيوان
شا	ح	ح ح	ج	وردي جانبي	-47 حيوان يمشي
	شيء	ش+	ج	اخضر أوسط	-48 شمعة <sup>٧</sup>
	تش	ش+	ج	ابيض أوسط	-49 <sup>٨</sup> رحم دوم مبيض
					4'.38"
					<b>IX. البطاقة</b>
					36"
	نبات	ش+	ج	وردي العلوي و الجزء الأوسط	-50 <sup>٧</sup> زهرة
	نبات	ش+	ج	أخضر و برتقالي	-51 شجرة
	تش	ش+	ج	برتقالي سفلي	-52 أوعية دموية
	تش	ش+	ج	وردي أوسط سفلي	-53 <sup>٨</sup> رئتين
	شيء	ش+	ج	ابيض وسط برتقالي	-54 <sup>٧</sup> حجلة
	ب	ش+	ج	الأخضر	-55 عجوز
	ب	ش+	ج	الوردي	-56 بيبي صغير
	طبيعة	ش+	ج	الفراغ الأبيض وسط الأخضر و البرتقالي	-57 طبيعة صامتة
					5'.52"
					<b>X. البطاقة</b>
					24"
	ح	ش+	ج	ازرق جانبي	-58 عنكبوت
	ح	ش+	ج	رمادي سفلي	-59 <sup>٧</sup> كروفات
	تش	ش+	ج	احمر جانبي	-60 <sup>٨</sup> قلب
	ح	ش+	ج	برتقالي أوسط	-61 طائر
	ح	ش+	ج	بني جانبي	-62 <sup>٧</sup> سلحفات
	تش	ش+	ج	اصفر في الوسط العلوي	-63 جنين



معادلة القلق:  $\frac{15 \times 100}{64} = 23.43\%$  و هي نسبة تدل على وجود قلق

النقاط الحساسة:

- استجابة فراغ في البطاقة الثانية
- استجابة بشرية غريبة
- استجابتي حج
- 13 استجابة تشريحية

### 3-6 تحليل اختبار الروشاخ:

#### 1. الهيكل الكيفي:

- (1) إنتاجية الحالة: يمكن القول أن إنتاجية الحالة مرتفعة (64)، استجابة و الذي يدل على القدرة الشفاهية، و الخيال الواسع، إذ أنها تستجيب بطريقة عادية، و ذلك من خلال متوسط زمن الاستجابة الذي قدر ب 49 ثانية.
- (2) نمط المقاربة: نمط المقاربة (ك.ج.ف.جج)، ثري يدل على مرونة الذات و على القدرة على التكيف، مع ارتفاع نسبة الجزئيات (85.9%)، و الذي يدل على أن الحالة تنظر للأمور بنظرة جزئية تفصيلية، وكذا يدل على الذوق الحسي العملي، ذكاء تطبيقي أكثر منه نظري، كما أن ارتفاع (ج) مع (ش+) يدل على الاتصال الجيد بالواقع مع ضبط جيد للتفكير.
- (3) دراسة الذكاء: ارتفاع نسبة (ج) إلى (85.9%)، مع وجود حركة حيوانية و كذا تنوع في المحتوى يدفع للقول بوجود علامات الذكاء التطبيقي، أي الذكاء الإنتاجي أكثر منه اختراعي .

#### 2. الهيكل العاطفي:

- (1) الطبع و المزاج: لم تجد الحالة صعوبة في التعبير عن عواطفها بتلقائية و سهولة، و الذي يتضح من خلال كثرة سرعة استجاباتها، و حسب (ل=32.81%)، فرغم ذلك تعتبر الحالة ذات نزاعات منظوية، حيث (TRI=1/0 ح ب)، ما يدل على الحياة الداخلية و القدرة الابتكارية . كما أن للحالة نزاعات اكتئابية من خلال (03) استجابات (ش ظ)، و التي تدل على وجود قلق ناشئ و كذا الحاجة إلى الحب و الاعتماد على الآخرين، و الالتصاق بهم.

- (2) **مراقبة العاطفة:** يدل انعدام المحددات اللونية على قمع الحياة الوجدانية, كما أن ارتفاع (ش%) و(ش+) ساهم في بقائه في حدود الحياة المحسوسة و الواقعية .
- (3) **الاتصال الاجتماعي:** تظهر الحالة إمكانية الاتصال البشري الجيد و الذي يستدل من خلال نسبة (ج%) إلى (85.9%) و وجود استجابات بشرية, رغم وجود نزاعات طفيلية التي تتضح من خلال الاستجابات الحيوانية حيث (ج% = 42.43%), إلا أنها ميالة للانبساط و الذي يتضح من خلال (ل% = 32.8%).
3. **النقاط الحساسة:** أظهرت الحالة استجابة بشرية غريبة في البطاقة السادسة, مما يدل على الخوف من تكوين علاقات بشرية , و كذا استجابة فراغ في البطاقة الثانية, و كذا استجابتين (جج) ما يدل على الذكاء الحسي , كذا توفر البروتوكول على الخوف في الدخول إلى وضعيات جديدة.
4. **التفسير الدينامي:**
- **البطاقة الأولى:** رغم أن الحالة استهلت الاختبار باستجابة غير شائعة, و الذي يدل على قلق الدخول في الوضعيات الجديدة.
  - **البطاقة الثانية:** في البطاقة ارتفع زمن الرجوع إلى 20 ثانية, و هذا رغم عدم تقديمها لاستجابة شائعة, ووجود تنويع في محتوى الاستجابات كـرغبة في استعراض القدرة العقلية.
  - **البطاقة الثالثة:** استطاعت الحالة تقديم استجابة شائعة في زمن رجوع يقدر ب 8 ثانية, وكذا تقديم استجابات بشرية ما يبرز قدرة الحالة على التقمص الإنساني .
  - **البطاقة الرابعة:** نلاحظ ارتفاع زمن الرجوع إلى 12 ثانية مع وجود استجابة شائعة والذي يدل على تمثيل ايجابي للسلطة الأبوية .
  - **البطاقة الخامسة:** انخفاض زمن الرجوع إلى أقصى قيمة 3 ثانية واطهر استجابتين شائعتين خفاش و فراشة و ما يدل على صورة ذات جيدة و القدرة على التكيف , هذا بالإضافة إلى تقديم استجابتين (جج) ما يدل على قوة البصيرة والذكاء الحسي .
  - **البطاقة السادسة:** ارتفاع زمن الرجوع إلى 18 ثانية, مع وجود استجابة غير شائعة, و الذي يدل وجود بعض المشاكل الجنسية .

- البطاقة السابعة: في بطاقة الأمومة نلاحظ وجود الاستجابة الشكل الجيد, و الذي يدل على وجود علاقة جيد مع الأم.
- البطاقة الثامنة: نلاحظ وجود استجابة حيوانية شائعة, و الذي يدل على القدرة في تكوين علاقة مع الواقع.
- البطاقة التاسعة: نلاحظ ارتفاع زمن الرجوع إلى 36 ثانية, ووجود الاستجابات ذات الشكل الجيد ما يدل على العلاقة العاطفية الجيدة مع المحيط الاجتماعي .
- البطاقة العاشرة: نلاحظ في هذه البطاقة ظهور الاستجابات الحيوانية, ما يدل على القدرة العقلية الخاصة بالتنظيم العقلي, و كذا السرور الطفولي لانهاء الاختبار.

### 3-7 التحليل العام للحالة:

من خلال تحليلنا للمقابلة النصف الموجهة و اختبار وكسلر الجزء اللفظية و كذا اختبار الروشاخ , تبين أن الحالة تمتاز بالسمات التالية :

اختبار الروشاخ	من خلال اختبار وكسلر ( الجزء اللفظي )	من خلال المقابلة
-64استجابة ما يدل على القدرة الشفاهية و عقدة الذكاء -ذكاء تطبيقي أكثر منه نظري -القدرة على الاتصال الجيد مع الأفراد -اتصال جيد بالواقع -علاقة جيدة مع الأم -القدرة على التكيف -الخيال الواسع -تعبير تلقائي للعواطف -قلق الدخول في وضعيات	تحصلت على درجات فوق المتوسط في الاختبار الفرعية من اختبار وكسلر و هي تدل على : -قدرة الحالة على سرعة إدراكها للمثير -تميل إلى الفهم -تتجنب الحفظ و الاسترجاع من الذاكرة - سرعة الاستنتاج - سرعة الاستدخال و المعالجة و الاستذكار - القدرة على تحديد أوجه	-مسار دراسي متفوق -تحظى بمعززات من طرف الأسرة و كذا الجو المناسب للدراسة والسند المعنوي -حب المنافسة -علاقة جيد مع الأساتذة -علاقة جيدة مع الزملاء -تعتمد على أسلوب للتفريغ الانفعالي -ملتزمة بالواجبات الدراسية (المسؤولية) -تعتمد على دعم الدروس



أوجه الشبه و الاختلاف -مخزون جيد خاصة في مجال العلوم -سرعة إدراك المثير .				
سرعة الانتباه الانتقائي .	سرعة إدراك الوضعيات الجديدة -القدرة على الاستدلال	-تبسيط و تحليل الوضعيات - تميل إلى المثيرات التي في شكل أرقام-القدرة على الانتباه الانتقائي -القدرة على الملاحظة	<b>السمات المختلفة</b>	
-عقدة الذكاء -ذكاء تطبيقي أكثر منه نظري-اتصال جيد بالواقع-القدرة على الاتصال الاجتماعي الجيد- القدرة على التكيف السوي-سيطرة و تحكم في الوضعيات الجديدة -قوة عقلية ابتكاريه-لها القدرة على إقامة علاقات اجتماعية و إنسانية-صورة الذات و صورة الجسم جيدة- نزعات انبساطية			<b>السمات المشتركة</b>	<b>من خلال اختبار الروشاخ</b>
-64استجابة -خيال واسع -مرونة الذات -نزاعات منطوية-قلق -نزاعات اكتئابية -قلق الدخول في وضعيات جديدة	-43استجابة -توتر -عدم الثبات الانفعالي -نزاعات طفيلية -حذر -مرونة الإدراك	-67استجابة-قوة البصيرة -ميلالة للانطواء -لا تعاني من قلق -متحفظة- سيرة انفعالية-لا تملك نزاعات عدوانية -التعويض	<b>السمات المختلفة</b>	

هناك بعض السمات المشتركة بين حالات الدراسة فمن الناحية العقلية نلاحظ القدرة الفائقة على الاستنتاج و التحليل, المعالجة ,ارتفاع نسبة الذكاء و التحصيل الدراسي مقارنة بأقرانهم, استجابات سريعة, تفوق في المجال الأكاديمي كالعلوم و الرياضيات , الفهم العام(ليلي الصاعدي. 2007.صص45-46), فالذكاء ينمو حسب جون بياجي ليبلغ إلي أقصاه في هذه المرحلة ,إضافة إلى القدرة على الانتباه و الاستيعاب(مصطفى محمد



زيدان.1990.ص165), و من الناحية الاجتماعية نلاحظ الشعور بالمسؤولية الاجتماعية (حامد عبد السلام زهران.1995.ص385), وكذا الرغبة في أخذ مكانة اجتماعية و تكوين علاقات اجتماعية سوية ضمن تكيف جيد(أحمد محمد الزغبى.2001.ص373), و من الناحية الانفعالية نلاحظ القدرة على التحمل, السيطرة, سهولة التوافق مع التغيرات المختلفة, مثابرة, مواظبة, الرغبة في العمل, الرغبة في التميز(السيد ابراهيم السمدوني.2008. ص 92). و هو ما تمحور في خصائص المتفوق دراسيا ضمن الجانب النظري, إلا أن هناك بعض الاختلافات كغياب أو وجود بعض السمات كالقلق, التوتر, و الذي يرجع إلى العوامل التي تتعلق بالفرد كالعوامل العقلية و التي تتمثل في الذكاء, و في القدرات و كذا الدافعية للتفوق الدراسي, إضافة إلى مستوى الطموح, و عوامل بيئية تتمثل في النسق الأسري و الاجتماعي المحيط بالفرد المراهق, حيث أثبت كل من كرونباك و هنت بأن التفاعل الذي يتلقاه الفرد يؤدي إلى تغيرات واضحة إلى تكوينه العقلي(أديب محمد الخالدي.2003.ص38), و أكد هوبر و كوب 1976 أهمية التعزيز لما لها من تأثير مهم و موجب في عملية التفوق(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف.1990.ص124), هذا بغض النظر عن الإيمان بالفروق الفردية بين الأفراد.

## 4- مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الإجرائية:

من خلال الجانب النظري و التطبيقي للدراسة, تبين أنه فعلا للمراهق المتفوق دراسيا سمات مميزة عن المراهق العادي, و تتمثل هذه السمات في: السمات العقلية كسرعة الفهم و المعالجة, وسرعة الاستدخال و الاستذكار, و كذا سرعة الاستنتاج و التحليل , و الذي يرجع إلى الذكاء باعتباره القدرة العامة و المهيمنة و الذي له علاقة طردية مع التفوق الدراسي, حيث يتضح من خلال التحصيل الدراسي المرتفع مقارنة مع أقرانهم, و كذا من خلال درجات فوق المتوسط في اختبار وكسلر الجزء اللفظي, و أيضا من خلال الاستجابات التي تفوق (25) استجابة في اختبار الروشاخ, و ظهور استجابات (جج) الدالة على القدرة العقلية الجيدة, هذا بالإضافة إلى السمات الانفعالية و الشخصية و التي تتمثل في , العلاقة الجيدة مع المحيط الاجتماعي, و كسب مكانة اجتماعية, و الذي يعتبر من بين الأهداف الأساسية التي يسعى المراهق إلى تحقيقها في هذه المرحلة, تبعا لحاجاته الملحة إلى صداقات و علاقات اجتماعية, من خلال تكوين علاقات جيدة خاصة مع رفاق السن, أما على الصعيد الشخصي فيسعى المراهق إلى تقبل التغيرات الجسمية و التوافق معها, و الذي اتضح من خلال صورة الجسم و صورة الذات الجيدة , إضافة إلى السعي نحو تحقيق الاستقرار الانفعالي , و التي تعد من المطالب الأساسية التي يسعى المراهق إلى تحقيقها في هذه المرحلة, هذا بالإضافة إلى مستوى الدافعية و الطموح, لما لهما دور في تحقيق التفوق الدراسي.

## 5- الاستنتاج :

نستنتج أن البر وفيل النفسي للمراهق المتفوق دراسيا متميز عن المراهق العادي, و هذا التميز يتضح من خلال مختلف الخصائص العقلية و الأكاديمية, و المتمثلة في ارتفاع نسبة الذكاء و التحصيل الدراسي مقارنة مع أقرانهم , و كذا القدرة اللفظية و العددية و القدرة على التذكر و استنتاج العلاقات, وكذا الاستدلال و التفكير و الميل حيث يعطي أولوية للخيال الإبداعي على النظري و القدرة على الاستجابة السريعة , أما من الناحية الاجتماعية يبدي المراهق رغبة في مقاومة الضغوط الاجتماعية, إضافة إلى بناء علاقات اجتماعية سواء مع الزملاء أو الأساتذة , أما من الناحية الانفعالية فيمتاز المراهق المتفوق دراسيا بالاستقرار الانفعالي و ضبط النفس, و كذا إمكانية التوافق مع المواقف الجديدة, المواظبة و الرغبة في التميز, بغرض السعي نحو التفوق الدراسي لتحقيق مختلف الأهداف بعيدة المدى.

## خاتمة:

من خلال دراستنا لهذا الموضوع ,و المتمثل في البر وفيل النفسي للمراهق المتفوق دراسيا, نظرا لاعتبار هذه الفئة من أهم الفئات في المجتمع, لما تتمتع به من قدرات و سمات تميزه عن المراهق العادي, و هذا ما جعلنا نتقرب من هذه الفئة في المجتمع, من خلال دراسة نظرية و تطبيقية , للكشف على بعض السمات المميزة للمراهق المتفوق دراسيا, فتوصلنا إلى أن أبرز السمات المميزة للمراهق المتفوق دراسيا عن المراهق العادي تتمثل في: قدرات عقلية عالية, مرونة الإدراك و الفهم , القدرة على التحليل و الاستنتاج, العلاقات الاجتماعية الجيدة, و حب المنافسة , و كذا التحكم في الوضعيات الصعبة و الجديدة , من خلال ذكاء عملي تطبيقي و ميول انبساطية , والحذر,و الذي يعود إلى الدعم العائلي و العلاقات الجدية في المدرسة , إلا انه توجد بعض السمات السلبية كالتوتر , و الميولات الانطوائية , قلق خفيف, و الذي يمكن إرجاعها إلى متطلبات مرحلة المراهقة .

إلا أن هذه النتائج لا يمكن تعميمها, فهي خاصة بحالات الدراسة , لكون الظاهرة النفسية يمسه التغيير و الاختلاف عند نفس الحالة و من شخص إلى آخر , و من خلال هذه الدراسة يمكن القول أن وراء التفوق الدراسي سمات تميز المراهق المتفوق عن المراهق العادي , إلا أن هذه السمات تحتاج للمحافظة عليها و تعزيزها و وكذا الاهتمام بالمراهق المتمدرس نظرا لمتطلبات المرحلة العمرية, و محاولة الاستفادة من النمو العقلي الذي يسير بسرعة لدى المراهق في هذه المرحلة من خلال استقلال القدرات استغلالا صحيحا , تقوية و تنمية ثقة المراهق في نفسه , و محاولة ضبط انفعالاته , إضافة إلى عدم إجبار المراهق على أداء عمل فوق طاقتهم الذي قد يؤدي إلى الشعور بالنقص , تشجيع المراهقين على التعليم الذاتي و كذا التفكير العلمي, و مساعدتهم على معرفة قدراتهم و قابليتهم و استعداداتهم من خلال اختبارات لمعرفة مستوياتهم بشكل علمي صحيح و توجيههم حسب هذه النتائج .

و في الأخير نهدف لان يكون المراهق المتفوق دراسيا أنموذجا للمراهق المتمدرس , و نتمنى أن يكون موضوع دراستنا نقطة الانطلاق لبحوث علمية جديدة , بعد ملاحظتنا لبعض الخصائص الأخرى التي قد تكون موضوع لدراسة مستقبلية و أو من خلال دراسة فئات عمرية أخرى .

## قائمة المراجع:

### قائمة المراجع باللغة العربية:

- 1- أديب محمد الخالدي .سيكولوجية الفروق الفردية و التفوق العقلي.ط1.دار وائل للنشر و التوزيع.عمان . الأردن.2003.
- 2- أحمد بن النعمان . سمات الشخصية الجزائرية من المنظور الأنثروبولوجيا النفسية. المؤسسة الوطنية للكتاب . الجزائر . 1988.
- 3- أحمد محمد الزغبى.علم النفس النمو(الطفولة و المراهقة).د ط .دار زهران للنشر و الطباعة . عمان . الأردن.2001.
- 4- أحمد محمد عبد الخالق.الأبعاد الأساسية للشخصية.د ط .دار المعرفة الجامعية . الأزريطة . مصر .1998.
- 5- أسامة محمد البطانية و آخرون .علم النفس الطفل الغير عادي.ط1. دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة .عمان. الأردن .2007.
- 6- أمل مخزومي.دليل العائلة النفسي.ط1. دار الملايين للترجمة و النشر و التوزيع. بيروت .لبنان.2004.
- 7- أمل محمد حسونة.علم النفس النمو .ط1.دار العلمية للنشر و التوزيع.مصر.2004
- 8- بوسنة عبد الوافي زهير .تقنيات الفحص الإكلينيكي. د ط.دار الهدى للنشر و التوزيع . عين مليلة .الجزائر .2012.
- 9- حامد عبد السلام زهران.علم نفس النمو الطفولة و المراهقة.ط5.عالم الكتب .القاهرة. مصر.1995.
- 10- حسين فيصل العزي.علم نفس الطفولة .د ط .مطبعة خالد بن الوليد . دمشق .1976.
- 11- خليل عبد الرحمان المعاينة.الموهبة و التفوق .ط2.دار الفكر للنشر و التوزيع . عمان . الاردن . 2007.

- 12- خليل ميخائيل معوض . سيكولوجية النمو الطفولة و المراهقة. ط3.. دار الفكر الجامعي . الاسكندرية . مصر 1993.
- 13- رمضان عبد الحميد الطنطاوي. الموهوبين أساليب رعايتهم و أساليب تدريبهم. ط1. دار الثقافة للنشر و التوزيع . عمان . الاردن. 2008.
- 14- ربحي مصطفى عليان و عثمان محمد غنيم. مناهج و أساليب البحث العلمي. النظرية و التطبيق. ط 1 . دار صفاء للنشر و التوزيع . 2000.
- 15- رعد شريم. سيكولوجية المراهقة. ط1. دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة. عمان . الأردن. 2009 .
- 16- روبرت واطسن. سيكولوجية الطفل و المراهق . ط1. مكتب مدبولي . القاهرة . مصر . 2004.
- 17- رمضان محمد القذافي. علم النفس النمو . ط1. الملكية الجامعية . الاسكندرية . مصر . 1997.
- 18- سهام محمد أبو عيطة. مبادئ الإرشاد النفسي. ط2. دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع. عمان. الاردن. 2002.
- 19- السيد ابراهيم السمدوني. تربية الموهوبين و المتفوقين . ط1. دار الفكر للنشر و التوزيع. عمان . الاردن. 2009.
- 20- صلاح الدين العمرية. علم النفس النمو . ط1. دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع. القاهرة . مصر . د سنة.
- 21- عبد الرحمان العيسوي. علم النفس النمو . د ط . دار المعرفة الجامعية . الاسكندرية . مصر . 1995.
- 22- عبد الرحمان سيد سليمان و صفاء الغازي احمد . المتفوقون عقليا . د ط . مكتبة زهراء الشرق . القاهرة . مصر . 2001.

- 23- عبد الغني الديدي. التحليل النفسي للمراهقة, ظواهر المراهقة و خفاياها. ط1. دار الفكر اللبناني . بيروت. لبنان. 1995.
- 24- عبد المنعم عبد القادر الميلادي. المتفوقون الموهوبون المبدعون آفاق الرعاية و التأهيل. د ط . مؤسسة شباب الجامعة للنشر . الاسكندرية . مصر . 2003.
- 25- عصام نور سرية. علم النفس النمو. د ط . مؤسسة شباب الجامعة . الاسكندرية . مصر . 2006.
- 26- فاطمة عوض صابر. أسس و مبادئ البحث العلمي. ط1. مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية . الاسكندرية . مصر. 2002.
- 27- فتحي عبد الرحمان جروان. الموهبة و التفوق و الإبداع. ط1. دار الكتاب الجامعي للنشر . دمشق. 1999.
- 28- كامل محمد محمد عويضة . علم النفس النمو. ط 1. دار الكتب العلمية. بيروت . لبنان. 1996.
- 29- ليلى الصاعدي. التفوق و الموهبة و الإبداع و اتخاذ القرار رؤية من واقع البرنامج. د ط . دار الحامد للنشر و التوزيع . عمان. الاردن. 2007.
- 30- محمود عبد الحليم منسي. الإبداع و الموهبة في التعليم العام. د ط . دار المعرفة الجامعية . الاسكندرية . مصر. 2003.
- 31- مدحت عبد اللطيف عبد الحميد. 1990. مقدمة في التربية الخاصة. ط 1. مكتبة زهراء الشرق للنشر و التوزيع. الاسكندرية . مصر . 2003.
- 32- مروان عبد المجيد إبراهيم. أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. ط1. مؤسسة الوراق . عمان. الأردن. 2000.
- 33- محمد مصطفى زيدان. علم النفس الطفل و المراهق. د ط . عالم الكتب. القاهرة . مصر . 1986.

- 34- محمد عبيدات . منهجية البحث العلمي, القواعد و المراحل التطبيقية. د ط . دار وائل للنشر . عمان . الأردن . 1999.
- 35- محمد عودة الريماوي. علم نفس الطفولة و المراهقة. ط 1. دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة . عمان الأردن. 2003.
- 36- محمد مصطفى زيدان . النمو النفسي للمراهق و نظريات الشخصية. ط3. دار الشروق . جدة. 1990.
- 37- منصور عبد الصبور. الصحة النفسية و التفوق الدراسي. د ط . دار النهضة العربية للطباعة و النشر . بيروت . لبنان. 2003.
- 38- نادية شرادي. التكيف المدرسي للطفل و المراهق على ضوء التنظيم العقلي. د ط . ديوان المطبوعات الجامعية . بن عكنون الجزائر . 2006.
- 39- نائلة هائل السرور . تربية المتميزين و الموهوبين. ط 3 . دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع . عمان . الأردن . 2002.

#### المذكرات :

- 40- عليوات ملحة. المناخ الأسري و علاقته بالتفوق الدراسي لدى المراهق المتفوق دراسيا. مذكرة ماجستير . جامعة تيزي وزو . غير منشورة . 2010.

#### المراجع الأجنبية:

- 41- De besse M. l'adolescence .P U F .paris .1971
- 42- Leila hassas. Contribution à l'étude de l'identité culturelle. Chez l'adolescent. Thèse de magister en psychologie clinique . université d'alger . 1993.
- 43- P. bernarde. Développement de la personnalité .5ème édition .moson .paris. 1979.



- 44- P. canoui . p masserschmitt. O ramos. **Révision**  
**accélérée en psychiatrie de l'enfant et de l'adolescent.**  
malonie .1994.
- 45- Paule Crick **.l'adolescence et ses crises** . édition j'ai lu  
.France . 1998.
- 46- S. bourcette et all **.les troubles de l'adolescence**  
.édition marketing . ellipse. Paris .France. 2001.
- 47- Sillamy .norbert. **dictionnaire da psychologie.** La rousse  
. paris . France . 1999.

الطائف

## المقابلة مع التلميذة الأولى (كما وردت):

### المحو الأول: التمهيدي

**الباحثة:** سلام واش راكي , انا طالبة في السنة الثانية ماستر تخصص علم النفس العيادي , عندي دراسة مع التلاميذ المتفوقين في هاذ اليسي و ماذايبا تعاونيني/**التلميذة:**ايه معليش , واش راح ندير انا/**الباحثة:**انا الي نقولك واش اديري , اتاكدي برك بلي مكانش فيها مواضيع خاصة و بخلاف هاذا الي تقوليها رايحة نستعملها غير في اطار هاذ البحث العلمي/**التلميذة:**اوك خير/**الباحثة:** واش اسمك /**التلميذة:**اسمي مريم/**الباحثة:**واش من سنة تدرسي هنا/**التلميذة:**السنة الاولى ثانوي/**الباحثة:** واش هي الشعبة الي راكي فيها/**التلميذة:**جذع مشترك علوم /**الباحثة:**شحال جبتي معدلك في الثلاثي الاول

**التلميذة:**17.22/**الباحثة:** ربي يبارك و يكملك ان شاء الله /**التلميذة:**يبارك فيك يعيشك

### محور الثاني: الأسرة

**الباحثة:**احكلي على مسارك الدراسي منذ الابتدائي/**التلميذة:** و الله كنت ديما من المتفوقين من السنة الاولى بعد و بقيت هكا .....و تقريبا ملين كنت و انا الاولى على مستوى قسمي/**الباحثة:**قوليلي مريم كيفاه علاقتك مع والديك و كيفاه يعاملوك في الدار/**التلميذة:**يعاملوني مليح و يسايسوني بزاف اكثر من خواتاتي/**الباحثة:**في راك علاه اديريوك هكا /**التلميذة:**ياخي هوما يجبو الي يقرأ مليح/**الباحثة:**ايه , و في ايام الامتحانات كيفاه يعاملوك /**التلميذة:**يوفرولي الجو الي نحتاجو بكلش سواءا ماديات او الهدوء و غيرو/**الباحثة:**في وقت الامتحانات يعاملوك كيما باقي الايام و لا زي/**التلميذة:**لالا عادي كيما كل يوم /**الباحثة:**هل يديرلك باباك و لا ماماك جوائز او محفزات باه تقراي و تجيبي مليح/**التلميذة:**ايه ديما /**الباحثة:**واش هوما مثلا/**التلميذة:**مثلا في الاهلية كي جبتي 19 دارلي ميكرو بورتابل و قالي لوكان تدي الباك بمعدل مليح نديلك عمرة /**الباحثة:**مثلا كي يكونو عندكم ضياف و انت لازم تراجعني كيفاه يوفرولك الجو /**التلميذة:**ينصوحنا بلقرابة و يهنونة من الخدمة انتاع الدار , و من بكري كل واحد بشمبرتو .....بصح الواحد لازم يعرف صلاحو رانا كبار/**الباحثة:**و في الاعراس و لا فرح معين وقت لقرابة تروحو كامل و لا غير والديك و لاشكون /**التلميذة:**لوكان يكون عرس واحد مايروح من بابا و ماما و روح لهيه/**الباحثة:**بالنسبة للاعمال اليومية انتاع اي فتاة واش هو دورك في الاسرة /**التلميذة:**انا تقريبا عنصر متحرك و نتاع ميناغ و غسيل ماعن و قليل باه نطبخ حاجة خفيفة /**الباحثة:**و في وقت الامتحانات تبيقي هاذ الوظائف انتاعك /**التلميذة:**هو هاذ الوظائف انا نديرهم وحدي واحد مايقولني , بصح عامة تقل مثلا نولي نغسل لماعن برك

### محور الثالث: المدرسة

**الباحثة:** هل عندك صديقات /التلميذة:ايه عندي /الباحثة:قدش عندك وحدا /التلميذة:وحدا تقرا معايا برك و نتنافسو/الباحثة :على اي اساس خيرتيها /التلميذة:هي قرات معايا من قبل تسما نعرفها مليح و هي عاقلة. ناس ملاح و امينة , و ماتتعاملش مع لولاد نلقى راحتني معاها/الباحثة:و علاقتك مع الاساتذة انتاعك كيفاه راهي/التلميذة:علاقة صداقة انا نحترمهم و نحس بالتعب انتاعهم و هو ما ملاح معنا /الباحثة :شكون اكثر استاذ قريب ليك /التلميذة:نتاع المات /الباحثة:علاه هو بالذات/التلميذة:هو منظم للاخر , و يبذل مجهود كبير و تحسيه بلي صح يتعب على جالنا سيرتو كي يديرلنا حصص اظافية باه نفهمو , رغم انو المات مادة اساسية عندنا بصح معاه مانحتاجوج ليكور/الباحثة : كيفاه يكون انتباهك للدرس/التلميذة:عادي لازم نكون ساكنة اكيد و نستوعب واش يهدر الاستاذ و ندقق فيها اكثر /الباحثة:و هل تلتزمي بالنشاطات و التمارين المطلوبة دائما /التلميذة: تقريبا مانيش ملتزمة/الباحثة :علاه/التلميذة: على حساب المادة , و كي يمدونا تمرين نشوف اذا مفيد و لالا و جامي نطلو في وقتو ..... في اغلب الاحيان نركز على تمارين و الانشطة انتاع المات /الباحثة:هل المؤسسة تقدملكم جوائز تشجيعية شغل حافز باه تتفوقو/ التلميذة:مش حاجة .... الي يقرا يقرا لروحو /الباحثة :قوليلي كيفاه تراجعني دروسك/ التلميذة:(تضحك ) كارثة .....انا مش من الناس الي يحكم درس و مانطلقوش حتان نحفضو , انا من النوع الي لازم يفهم اسع و نحفض العناصر الاساسية برك/الباحثة: و في ليلة الامتحان كيفاه توجدي روحك/التلميذة:نبات نقرا جميع الدروس و التمارين و نراجع

### محور الرابع: الدوافع الذاتية

**الباحثة:** واش هو الهدف الاسمي انتاعك من الدراسة /التلميذة:نخرج حاجة في المستقبل ...مثلا دونتيست , و نعود متعلمة و مثقفة في المجتمع /الباحثة:علاش عندك رغبة في التفوق رغم انو المعدل الحقيقي يهم في الباك و ضرك 10 برك ياهلك للنجاح/التلميذة:باش مانخذلش والديا و الاساتذة انتاعي /الباحثة :زيدي /التلميذة:و الله تغيضني كي تكوني تقدري اديري حاجة و ماديريهاش .....(تضحك)لازم المشاركة الجيدة/الباحثة:واش هي طموحاتك المستقبلية /التلميذة:بغيت نختم القران و تكون عندي شهادة قاوية, كيما دونتيست/الباحثة :ان شاء الله , قوليلي انت من الناس الي تتاير و لالا/التلميذة:في حوايج , كيما في ايام الامتحان و في امور حبيت نحققهم /الباحثة:و كي يكون عندك غدوا من ذاك امتحان و تلقاي روحك ماحضتيش مليح , واش اديري/التلميذة: نبات نقرا و نحاول نبسط لروحي الدرس و لا هاذيك الفكرة , و مانقولش صعاب باه نقدر نكون نورمال و نقدر نراجع و كي نحس روحس مش مليحة نقرا قران.

جدول الدرجات الموزونة

الدرجات الخام

الدرجة الموزونة

الملخص		
الدرجة الموزونة	الدرجة الخام	الاختبار
13	18	المعلومات
11	14	الفهم العام
6	7	إعادة الأرقام
12	8	س. الحسابي
17	20	المتشابهات
17	38	المفردات

المفردات	المتشابهات	س. الحسابي	إعادة الأرقام	الفهم العام	المعلومات	الدرجة الموزونة
			17			26
						25
			16			24
						23
			15			22
						21
			14			20
	23-24	14	13			19
40-42	22	13				18
37-39	20-21	12				17
34-36	19	11	12	20	25	16
32-33	17-18	10		19	22-24	15
29-31	16	9	11	18	20-21	14
25-28	14-15		10	16-17	18-19	13
23-25	13	8		15	17-15	12
20-22	11-12	7		14	13-14	11
18-19	10	6	9	13	11-12	10
15-17	8-9	5		12	8-10	9
12-14	7		8	10-11	6-7	8
9-11	5-6	4		9	4-5	7
6-8	3-4	3	7	8	1-3	6
4-5	2	2		7	0	5
1-3	0-1	1	6	5-6		4
0		0		4		3
			5	3		2
			4	2		1
			2-3	0-1		0

الملخص		
الدرجة الموزونة	الدرجة الخام	الاختبار
13	18	المعلومات
12	15	الفهم العام
4	6	إعادة الأرقام
14	9	س. الحسابي
9	9	المتشابهات
18	41	المفردات

جدول الدرجات الموزونة						
الدرجات الخام						الدرجة الموزونة
المفردات	المتشابهات	س. الحسابي	إعادة الأرقام	الفهم العام	المعلومات	
			17			26
						25
			16			24
						23
			15			22
						21
			14			20
	23-24	14	13			19
40-42	22	13				18
37-39	20-21	12				17
34-36	19	11	12	20	25	16
32-33	17-18	10		19	22-24	15
29-31	16	9	11	18	20-21	14
25-28	14-15		10	16-17	18-19	13
23-25	13	8		15	17-15	12
20-22	11-12	7		14	13-14	11
18-19	10	6	9	13	11-12	10
15-17	8-9	5		12	8-10	9
12-14	7		8	10-11	6-7	8
9-11	5-6	4		9	4-5	7
6-8	3-4	3	7	8	1-3	6
4-5	2	2		7	0	5
1-3	0-1	1	6	5-6		4
0		0		4		3
			5	3		2
			4	2		1
			2-3	0-1		0

## المقابلة مع التلميذة الثانية (كما وردت):

### المحو الأول: التمهيدي

**الباحثة :** سلام واش راكي , انا طالبة في السنة الثانية ماستر تخصص علم النفس العيادي , عندي دراسة مع التلاميذ المتفوقين في هاذ اليسي و ماذابيا تعاونيني/**التلميذة:**ايه اتفضلي معليش/**الباحثة:**ربي يخليك راح نسقيك في حوايج على لقرارية و نديرو اختبارات بسيطة معليش/**التلميذة:**ايه مش مشكل/**الباحثة :** واش اسمك/**التلميذة:**اسمي سيليا/**الباحثة:**واش من سنة تدرسي هنا /**التلميذة:**السنة الثانية ثانوي /**الباحثة :**واش هي الشعبة الي راكي فيها/**التلميذة:**علوم تجريبية/**الباحثة:**شحال جبتي معدلك في الثلاثي الاول/**التلميذة:**17.55/**الباحثة :**ربي يبارك و يكملك ان شاء الله /**التلميذة:**يبارك فيك

### المحور الثاني: الأسرة

**الباحثة:**احكي لي على مسارك الدراسي منذ الابتدائي/**التلميذة:** القرية بغيتها خير مانقعد في الدار ...اما بالنسبة للمسار , في الابتدائي كان مستويا ضعيف شوية , كانت عندنا ظروف واحد ماقراني خمم برك على السيزيام, و كل لحقت للسييام ركزت شوية و بديت نقرا سورتو كي طحت في صديقة مليحة هنا بدينا نتنافسو و قریت مليح و ضرك الحمد لله/**الباحثة :**قوليلي سيليا كيفاه علاقتك مع والديك و كيفاه يعاملوك في الدار/**التلميذة:**ماما دائما تقولنا روجو تقراو و كي ندير حاجة مش مليحة يضربوني و كي نسحق اي حاجة يجيبوهالي/**الباحثة:**في راك علاه اديريولك هكا /**التلميذة:**هو ما بغاونا ننجحو ونجيبو مليح/**الباحثة :** و في ايام الامتحانات كيفاه يعاملوك/**التلميذة:** عادي كيما أي يوم/**الباحثة:**في وقت الامتحانات يعاملوك كيما باقي الايام و لا زي/**التلميذة:**يعني هو ما اعلا بالهمش بالامتحانات بصرح كي نقولهم بلي عدنا امتحانات يوليو ملاح معانا للاخر ... يعني شوية سببسيال مش كيما بكري/**الباحثة :** هل يدبرلك باباك و لا ماماك جوائز او محفزات باه تقراي و تجيبي مليح/**التلميذة:**ايه دائما /**الباحثة:**واش هو ما مثلا/**التلميذة:**اما يدبرلي كادو و لا يعطيني دراهم/**الباحثة :**مثلا كي يكونو عندكم ضياف و انت لازم تراجع كيفاه يوفرولك الجو /**التلميذة:**دائما كي يجونا ضياف يقولي بابا ديري حاجة ماتخليهش ماما و اديرها هي باه تريحني و تقولي روجي تقراي /**الباحثة:**و في الاعراس و لا فرح معين وقت لقرارية تروحو كامل و لا غير والديك و لاشكون/**التلميذة:**فات عليا فرد عرس و انا نقرا , كي نهز الكراس و نتفكر بلي عندي عرس نفرح و نحب نتهنى من لقرارية فيسع باه نروح / **الباحثة :**بالنسبة للاعمال اليومية انتاع اي فتاة واش هو دورك في الاسرة/**التلميذة:**نسيق و ساعات نطيب كسرة و ميناج و غسل لماعن/**الباحثة:**و في وقت الامتحانات تبقی هاذ الوظائف انتاعك /**التلميذة:** لا لا ينقصو بزاف , ضرك على حساب ماما اذا كانت مريضة ندير و اذا كانت لاباس بيها ماندير والو

### المحور الثالث: المدرسة

**الباحثة:** هل عندك صديقات/**التلميذة:** مكانش , اكل زميلات برك/**الباحثة:**علاه ما عندكش صديقة  
**التلميذة:** انا بطبعي الناس اكل نمشي معاهم بصح مانحتكش بزاف و كي نلقاها مش مليحة نجبد روجي  
**الباحثة:**و علاقتك مع الاساتذة انتاعك كيفاه راهي/**التلميذة:** الاساتذة كيما والديا و نحب نتقربلهم حتى  
لوكان يكرهوني دم لازم نتقرب منهم باه نقدر نقا و نفهم و نركز واش يقول /**الباحثة:**شكون اكثر استاذ  
قريب ليك /**التلميذة:**عادي اكل/**الباحثة:**مكانش واحد فايت بشوية/**التلميذة:**لالا اكل كيف كيف/**الباحثة:** :  
كيفاه يكون انتباهك للدرس/**التلميذة:** نقعد , نسكت , نركز مع الدرس و نتبعو كلمة بكلمة و نكتب واش  
يقول /**الباحثة:**و هل تلتزمي بالنشاطات و التمارين المطلوبة دائما

**التلميذة:** ايه لازم /**الباحثة:** علاه/**التلميذة:** كي نحل تمرين معين يعني نفهم و طريقة باه نتقرب من  
الاساتذة /**الباحثة:**هل المؤسسة تقدملكم جوائز تشجيعية شغل حافز باه تتفوقو/**التلميذة:** مكانش , اكل  
يوعدو و مايفوش ماعدا الاستاذة انتاع العلوم اديرلنا شهادة او جائزة/**الباحثة:** قوليلي كيفاه تراجعني  
دروسك/**التلميذة:**نروح نريح ساعة و من بعد نقرا و نحل التمارين الي تمدولي السع و نوض الصباح  
نحفض و هكا/**الباحثة:** و في ليلة الامتحان كيفاه توجدي روحك/**التلميذة:**نقرا و نراجع و نرقد بكري و  
نوض بكري علا خاطر لحفاضة نكون حافضتها من قبل,تبقى المراجعة برك

### المحور الرابع: الدوافع الذاتية

**الباحثة:** واش هو الهدف الاسمي انتاعك من الدراسة /**التلميذة:**المستقبل/**الباحثة:**كيفاه/**التلميذة:**يعني  
حابة نخدم و نكون مستقرة/**الباحثة:**علاش عندك رغبة في التفوق رغم انو المعدل الحقيقي يهم في الباك  
و ضرك 10 برك ياهلك للنجاح/**التلميذة:**باه ندخل شوية الفرحة للوالدين ..... علاجال والديا برك/  
**الباحثة:** زيدي و انت علاجالك واش كاين/**التلميذة:**باه نقدر نخير التخصص الي بغيتو في  
الجامعة/**الباحثة:** : بصح هاذيك في الباك ضرك 10 تكفيك /**التلميذة:**باه نعود روجي

**الباحثة:**واش هي طموحاتك المستقبلية /**التلميذة:**نخرج جراحة اعصاب/**الباحثة:** ان شاء الله , علاه هاذ  
التخصص بعد/**التلميذة:**كلي شايفاتو ممتع و هو صعيب ..... نحب التحدي , الرسمي  
طبيب/**الباحثة:**قوليلي انت من الناس الي تتابر و لالا/**التلميذة:**في بعض الاحيان كل مرة كيفاه  
**الباحثة:**و كي يكون عندك غدوا من ذاك امتحان و تلقاي روحك ما حفضتيش مليح , واش اديري  
**التلميذة:** نحفض الحاجة الي ماتتبدلش كالاية او الحديث و نحاول نفهم الباقي برك



## المقابلة مع التلميذة الثالثة (كما وردت):

### المحو الأول :التمهيدي

**الباحثة :** سلام واش راكي , انا طالبة في السنة الثانية ماستر تخصص علم النفس العيادي , عندي دراسة مع التلاميذ المتفوقين في هاذ اليسي و ماذابيا تعاونيني./**التلميذة:**مليح ماذبيا نعاونك./**الباحثة:**ربي يخليك راح نسقسيك في حوايج على لقرراية و نديرو اختبارات بسيطة معليش./**التلميذة:**الي تبغيها ساهلة  
**الباحثة :** واش اسمك؟/**التلميذة:**اسمي امينة./**الباحثة:**واش من سنة تدرسي هنا؟ /**التلميذة:**السنة الثانية ثانوي ./**الباحثة :**واش هي الشعبة الي راكي فيها؟/**التلميذة:**علوم تجريبية./**الباحثة:**شحال جبتي معدلك في الثلاثي الأول؟/**التلميذة:**17.02./**الباحثة :**ربي يبارك و يكملك إن شاء الله ./**التلميذة:**يبارك فيك تعيشي.

### محور الأسرة

**الباحثة:**احكيلي على مسارك الدراسي منذ الابتدائي؟/**التلميذة:** ملين بديت نقرا كان عندي طموح انني نكون حاجة كبيرة في المستقبل و ملين كنت نجيب معدلات مليحة و ديما من الاوائل./**الباحثة :**قوليلي امينة كيفاه علاقتك مع والديك و كيفاه يعاملوك في الدار؟/**التلميذة:**يلبولي طلباتي كامل و اي حاجة بغيتها ./**الباحثة:** و كي تغلطي واش اديرولك؟/**التلميذة:** ينصحوني .....بصح باه يضربوني لالا./**الباحثة:**في راك علاه اديرولك هكا ؟/**التلميذة:**حتى انا نطبق اموامهم حرفيا./**الباحثة :** و في ايام الامتحانات كيفاه يعاملوك؟/**التلميذة:**معاملة خاصة و ماما تقعد معايا تونسني./ **الباحثة:**في وقت الامتحانات يعاملوك كيما باقي الايام و لا زي؟/**التلميذة:**كيما باقي الايام./ **الباحثة :**هل يدبرلك باباك و لا ماماك جوائز او محفزات باه تقراي و تجيبي مليح؟/**التلميذة:**اكيد./**الباحثة:**واش هوما مثلا؟/**التلميذة:**يدبرلي مبلغ مالي و لا رحلة و لا حاجة معينة انا نبغيها./**الباحثة :**مثلا كي يكونو عندكم ضياف و انت لازم تراجع كيفاه يوفرولك الجو ؟/**التلميذة:**كي يكونو الضياف نجدد روحي و نروح لبيتي ديراكت./**الباحثة:**و في الاعراس و لا فرح معين وقت لقرراية تروحو كامل ولا غير والديك و لاشكون؟  
**التلميذة:**مانروحش للعرس ووالديا ثاني مايروحوش اكل باه نقراو./**الباحثة :**بالنسبة للاعمال اليومية انتاع اي فتاة واش هو دورك في الاسرة؟/**التلميذة:**لماعن و نغسل لماعن بعد مانكمل قرائتي ./**الباحثة:**و في وقت الامتحانات تبقى هاذ الوظائف انتاعك ؟/**التلميذة:** لالا مانغسل ماندير والو.

### محور المدرسة

**الباحثة :**هل عندك صديقات ؟/**التلميذة:** ايه زوج ./**الباحثة :**على اي اساس خيرتيها ؟/**التلميذة:**لانهم مش انتاع مصالح و نحتاجهم وقت الشدة , و كي نحتاجهم نلقاهم./**الباحثة:**و علاقتك مع الاساتذة انتاعك كيفاه راهي ؟/**التلميذة:** انا الاساتذة اكل نحبهم , و في البداية كي ندخلو نقراونولف روحي نحبهم

باه نحب المادة و نحاول نكسب ودهم و كانهم اخواتي لكبار و لا والديا./الباحثة:شكون اكثر استاذ قريب ليك ؟/التلميذة:نتاع الرسم./الباحثة:علاه هو بالذات؟/التلميذة:لان الرسم هوايتي , و نحس بمكانتي عند الاستاذ هاذا./الباحثة : كيفاه يكون انتباهك للدرس؟/التلميذة: اول حاجة نسكت و نحاول نسمع كل كلمة يقولها الاستاذ و نستوعبها مليح, اما في المواد الادبية مدايرة كراس خاص نكتب فيه معلومات خارجية و نحفضها./الباحثة:و هل تلتزمي بالنشاطات و التمارين المطلوبة دائما ؟/التلميذة: لازم.

الباحثة :علاه؟/التلميذة: نحسو واجب عليا نديرو./الباحثة:هل المؤسسة تقدملكم جوائز تشجيعية شغل حافز باه تتفوقو؟/التلميذة: ايه مش الادارة الاساتذة الي يديرونا في حفلة 16 افريل ./الباحثة :قوليلي كيفاه تراجعني دروسك؟/التلميذة:شوفي المراجعة انتاعي كيفاه, كي نروح نقعد شوية و من بعد نعاود واش درنا في المواد العلمية و اذا مافهمتش حاجة نحددها و نعاودها غدوا من ذاك للاستاذ و نسقسيه , اما بالنسبة للمواد الادبية كي نكتبو درس نحفضو في نهارو ./الباحثة: و في ليلة الامتحان كيفاه توجدي روحك ؟/التلميذة:في الويكاند الي قبل الامتحان اتراجع انتاع السمانة كامل خراش نكون حافضة تبقالي المراجعة برك , و من بعد نبدا نراجع بالمادة الي عندي غدوا من ذاك و نستعمل تمارين الكتب الخارجية.

#### المحور الرابع: الدوافع الذاتية

الباحثة :واش هو الهدف الاسمي انتاعك من الدراسة ؟/التلميذة:اني نكون طيبة في المستقبل ان شاء الله./الباحثة:علاش عندك رغبة في التفوق رغم انو المعدل الحقيقي يهم في الباك و ضرك 10 برك ياهلك للنجاح؟/التلميذة: لانو 10 الناس اكل تقدر اتجييها انا نحبنستغل امكانياتي الي عطاهاالي ربي و علا جال بابا و ماما الي موفرين ليا كلش ./الباحثة :زيدي ./التلميذة:حابة نقدر نعاون الناس./الباحثة:واش هي طموحاتك المستقبلية ؟/التلميذة:نعاون الناس كي نشوف الفرحة في عينيهم نفرح./الباحثة: ان شاء الله , قوليلي انت من الناس الي تتأبر و لالا؟/التلميذة:ايه انا مانستسلمش قدام المشاكل و نحاول انواعه ./الباحثة:و كي يكون عندك غدوا من ذاك امتحان و تلقاي روحك ماحفضتيش مليح , واش اديري؟/التلميذة: نحاول نفهم لحوايج الي ماقدرتش نحفضهمو لا نستعمل طريقة اخرى للحفض كالتسجيل الصوتي و لا نقرا و نعاود نكتب واش فهمت من الدرس و من بعد نروح نحفضو اكيد كيما هكا برك.

الملخص		
الدرجة الموزونة	الدرجة الخام	الاختبار
13	19	المعلومات
12	15	الفهم العام
10	9	إعادة الأرقام
14	9	س. الحسابي
15	18	المتشابهات
18	40	المفردات

جدول الدرجات الموزونة						
الدرجات الخام						الدرجة الموزونة
المفردات	المتشابهات	س. الحسابي	إعادة الأرقام	الفهم العام	المعلومات	
			17			26
						25
			16			24
						23
			15			22
						21
			14			20
	23-24	14	13			19
40-42	22	13				18
37-39	20-21	12				17
34-36	19	11	12	20	25	16
32-33	17-18	10		19	22-24	15
29-31	16	9	11	18	20-21	14
25-28	14-15		10	16-17	18-19	13
23-25	13	8		15	17-15	12
20-22	11-12	7		14	13-14	11
18-19	10	6	9	13	11-12	10
15-17	8-9	5		12	8-10	9
12-14	7		8	10-11	6-7	8
9-11	5-6	4		9	4-5	7
6-8	3-4	3	7	8	1-3	6
4-5	2	2		7	0	5
1-3	0-1	1	6	5-6		4
0		0		4		3
			5	3		2
			4	2		1
			2-3	0-1		0



## ملحق يوضح نتائج التلاميذ تنازليا على مستوى المؤسسة :

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

السنة الدراسية : 2014/2015

الثلاثي : الأول

مديرية التربية : بسكرة

ثانوية محمد بجاوي - العالية - بسكرة

## نتائج التلاميذ تنازليا كل المؤسس

الرقم	اللقب والإسم	تاريخ الميلاد	إعادة	القسم	الثلاثي الأول	الثلاثي الثاني	الثلاثي الثالث	المعدل السنوي	ملاحظات
1	جھارة زينب	1998-11-30		2 ع 2	17.55				
2	قرفة مريم	1999-11-11		جم ع 1	17.41				
3	بوخلوف مريم	1999-02-03		جم ع 3	17.22				
4	بخوش سيليا	1998-04-04		2 ع 1	17.13				
5	دبابش امينة	1998-04-08		2 ع 2	17.02				
6	بوطية شيماء	1997-05-05		3 ع 1	16.68				
7	عثمان ريان	1999-05-11		جم ع 4	16.48				
8	براهامي اميمة	1999-07-08		جم ع 1	16.31				
9	عمري ماسينيسا	1997-05-23		3 ع 1	16.29				
10	بوعزيز وسام	1996-08-08		3 ع 1	16.21				
11	شرقي ليني	1997-05-19		3 ل 1	16.09				
12	منصر ايمان	1998-12-21		2 ع 3	16.07				
13	مستاري محمد عبد الرؤوف	1998-04-19		3 ع 2	16.07				
14	رفرافي اسماء	1999-04-21		جم ع 1	15.94				
15	عمروس بية	1998-12-28		2 ع 3	15.93				
16	بوصابر سميرة	1998-03-14		2 ع 1	15.86				
17	بوزاهر ملاك	1999-01-22		2 ع 2	15.86				
18	بطة نسرين	1999-11-15		جم ع 1	15.81				
19	غزلي هناء	1999-08-13		جم ع 2	15.72				
20	عبدوس حنان	1997-11-21		3 ع 2	15.61				
21	زغيشي اميرة	1998-11-10		2 ع 1	15.60				
22	خاف الله عائشة	1999-06-10		جم ع 3	15.59				
23	سلام ايمان	1998-09-25		2 ع 1	15.43				
24	طبيب وصال	1999-07-27		جم ع 2	15.36				
25	قويسم رفيدة وسام مارت	1999-11-20		جم ع 1	15.28				
26	عمارة ايمان	1996-01-21		3 ع 1	15.26				
27	قرين فيروز	1999-11-21		جم ع 4	15.24				
28	عمارة هاجر	1996-01-21		3 ع 1	15.22				
29	ناصرني نسرين	1996-07-27		3 ع 1	15.20				
30	بوصلاوي ليندة	1997-08-26		3 ع 1	15.18				
31	دندانف ليندة	1998-05-13		جم ع 1	15.09				
32	حدنانة رميساء	1998-05-24		2 ل 1	15.06				
33	مبروكي هناء	1996-03-08		3 ع 2	15.04				